



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الدمام الحسين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»

الثلاثاء 21 تشرين الاول 2025 العدد 3705 السنة السادسة عشرة

# المراقب العراقي

للحق دولة

٢٥١

بنا أقوى  
حركة حقوق

## معالجة الجفاف في مقدمة برامجها

# حركة حقوق تضم خارطة طريق لانتزاع حصص العراق المائية من تركيا

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يعاني العراق منذ سنوات، أزمة مياه غير مسبوقه، بسبب انخفاض الاطلاقات المائية من تركيا، والتغير المناخي المتمثل بارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار، الأمر الذي انعكس سلباً على الزراعة ومربي المواشي، خاصة في مناطق الوسط والجنوب المتضرر الأكبر من هذه المشكلة، التي تسببت بهجرة جماعية للمزارعين وجفاف الأهوار وهلاك أعداد كبيرة من الماشية، وعلى الرغم من خطورة الأزمة، إلا ان الحكومات لم تتمكن من وضع حلول من شأنها إنهاء معاناة ملايين المواطنين من مشكلة المياه بسبب ضعف المفاوضات العراقية مع الجانب التركي، إضافة الى ضعف الإجراءات المتخذة للضغط على أنقرة. وعلى الرغم من الحديث الحكومي بشأن إنهاء أزمة شح المياه، إلا انها تتفاقم يوماً بعد آخر، لتضع البلاد أمام كارثة بيئية لا تقتصر آثارها على الزراعة وتربية المواشي والأهوار، بل تمتد لتشمل جميع فئات المجتمع العراقي، سيما مع تأكيدات وزارة الموارد المائية بقله مخزون المياه، والاعتماد على



موسم الأمطار الحادي، وبالتالي فإن العراق سيكون عاجزاً عن توفير مياه الإسهالة الى المناطق السكنية في حال استمرار تركيا بمنع إطلاق حصص العراق، إضافة

الى قلة الأمطار، الأمر الذي يحتاج الى وقفة جادة لوضع حد للجفاف في البلاد. ويمثل قرب الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها بداية الشهر المقبل، بصيص أمل

لدى سكان المناطق الوسطى والجنوبية، عبر مجيء حركات تنبئى ملف المياه وتسطيع ان تعيد للعراق حصصه المائية التي ترفض تركيا إطلاقها، عبر عقد

حركة حقوق في مقدمة الكتل السياسية التي وضعت برنامجاً متكاملاً لإدارة أزمة شح المياه في العراق، وتبني أغلب مرشحيها، الاستمرار بالضغط على الحكومة، من اجل التوصل الى اتفاقيات تحدم العراق وتضمن حقوقه، وبالتالي فإن الناخب العراقي اليوم، عليه ان يطلع جيداً على برامج الكتل الانتخابية، لمعرفة الجهات الوطنية التي تريد حفظ البلاد وسيادته وحقوقه بشكل كامل، وان لا تكرر الأخطاء الماضية التي وضعت البلاد بأزمات مالية وسياسية وسيادة بسبب سوء الإدارة والتخطيط.

من قبل المواطنين». وبينت، أن «هذا الملف وضعت له العديد من المقترحات والمشاريع المستقبلية التي تضمن إنهاء ملف الجفاف في العراق، وانتزاع حقوقه من تركيا، عبر اتفاقيات جديدة غير التي أبرمتها الحكومات السابقة». وأشارت عباس الى ان «تركيا ضربت الاتفاقيات مع العراق عرض الحائط، وكأنها لا تتعامل مع حكومة ودولة، وانما مع مقاطعة تابعة لها، وهذا يستوجب ان يتخذ العراق خطوات جديده لوقف الاستهتار التركي بملف المياه». وتحت شعار «لأمن المائي دولة»، انطلقت رحلة حركة حقوق للدفاع عن أبناء الوسط والجنوب، وإنهاء معاناة المزارعين ومربي المواشي، وأبناء الأهوار، عبر إعادة الحياة لنهري دجلة والفرات، اللذين طالهما الإهمال الحكومي والانشغال بالمنافع الخاصة، بعيداً عن مصلحة البلاد، وبالتالي وضعت حقوق، برنامجاً متكاملاً خاضعاً لدراسات عميقة، من أجل إنهاء مشكلة شح المياه في جنوب العراق، خاصة مع ما عانته المحافظات الجنوبية، من حرمان وتهميش طوال السنوات الماضية.

## القوائم الانتخابية تركز على الاستعراضات وتخلو من البرامج المنهجية

المراقب العراقي / سيف الشمري  
لا يخفى على أي متابع للوضع السياسي، سواء في العراق أو أية دولة أخرى، بأن الانتخابات تمثل الأساس الذي يمكن بناء حكومة قوية عادلة عليه، ولهذا دائماً ما نرى، أن المتنافسين أو المرشحين الذين يرغبون بالدخول في هذا السباق، غالباً ما يروجون لبرامجهم

الانتخابية، وضرورة أن تركز على ملفات خدمية تخدم الشارع العراقي، وتنتشل البلد من التدهور الذي عاشه طيلة السنوات السابقة التي تلت الاحتلال الأمريكي وليومنا الحالي. واللافت أن بعض الكتل السياسية نسيت أو تناست ذلك، ونهبت باتجاه استقطاب شخصيات لا تمت للعمل السياسي بصله، حيث

استقطبوا بعض الفاشنستات أو صاحب محتوى هابط، أو من يبحث عن الشهرة، وهو ما عكس صورة مغايرة في ذهن الجمهور والناخبين بشكل خاص، وطرح تساؤلات عديدة حول إمكانية هذه الشخصيات، قيادة المرحلة المقبلة التي تتطلب حكومة قوية في ظل التحديات التي يواجهها العالم والظروف التي تحيط بالعراق،

نتيجة للمشاريع الصهيونية والأمريكينة الساعية إلى فرض سياسة التطبيع بمنطقة الشرق الأوسط. كما أن بعض المرشحين سواء من الذكور أو الإناث، ركزوا خلال حملاتهم الدعائية، على جوانب ليست ذات جدوى، فأحد المرشحات، قالت: «أنا ستقوم بتزويج 150» شخصاً ممن يشجعون ريال مدريد،

بخدمة الدين والفوائد المترتبة عليه، والتي يجب تضمينها بدقة في مشروع الموازنة العامة المقبلة. ويرى الخبراء، أن الفرق البالغ أربعة مليارات دولار قد يبدو بسيطاً نظرياً، لكنه في الموازنة يمثل التزامات مالية ضخمة يجب التعامل معها بدقة، خاصة في ظل استمرار العجز المالي وضعف مصادر التمويل غير النفطية».

2

## ارتفاع ديون العراق خطر يهدد الاقتصاد ومؤشر على زيادة العجز

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
يواجه العراق تحدياً متزايداً في ملف الديون الداخلية والخارجية، لا سيما في ظل تضارب التصريحات الرسمية بين المؤسسات المعنية، وهو ما يثير تساؤلات حول دقة البيانات المالية الحكومية، وتأثيرها المحتمل على إعداد موازنة عام ٢٠٢٦. في الوقت الذي أعلن فيه البنك

المركزي العراقي أن إجمالي الدين الخارجي يبلغ قرابة ١٣ مليار دولار، جاء تصريح مغاير من مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية ليؤكد أن الدين لا يتجاوز ٩ مليارات دولار، مشدداً على أن العراق سدد أغلب ديونه أو أعاد جدولتها وفق اتفاقيات دولية. مختصون في الشأن المالي عبروا عن قلقهم من هذا التضارب، مؤكدين

أن غياب الرؤية الموحدة بشأن الديون يعكس خللاً حكومياً قد يؤثر سلباً على إعداد الموازنة المقبلة، ويضعف ثقة المؤسسات الدولية والمستثمرين في الشفافية المالية للعراق. وبحسب تقدير المختصين، فإن المشكلة لا تكمن فقط في الفارق العددي بين التصريحين، بل في تداعيات هذا التناقض على التخطيط المالي، لا سيما ما يتعلق

بخدمته الأئمة، والتي يجب تضمينها بدقة في مشروع الموازنة العامة المقبلة. ويرى الخبراء، أن الفرق البالغ أربعة مليارات دولار قد يبدو بسيطاً نظرياً، لكنه في الموازنة يمثل التزامات مالية ضخمة يجب التعامل معها بدقة، خاصة في ظل استمرار العجز المالي وضعف مصادر التمويل غير النفطية».

3

## المرائب العمودية.. حل أمثل للقضاء على رصف السيارات العشوائي



## أرنولد يواصل رحلة البحث عن معالجات لأمراض المنتخب المزمته

المراقب العراقي / القسم الرياضي  
لا يزال حُلم العراق في التأهل لنهائيات كأس العالم قائماً، لكن يبدو أن المهمة تعقدت كثيراً خاصة مع المستويات الخجولة التي ظهر بها أسود الراقدين خلال المباراتين الأخيرتين، أمام السعودية وإندونيسيا، وبالتالي فإن المدرب الأسترالي أرنولد أمام مهمة لإيجاد توليفة بين اللاعبين تغير من مستوى الفريق، وتتهيء العقم الهجومي الذي رافقه خلال محطاته الأخيرة، عبر اختيار تشكيلة

بعيداً عن المجالات والتدخلات سواء كانت من الاتحاد أو غيره من الجهات. المرحلة المقبلة تتطلب جهداً واسعاً لإثبات أحقية العراق بالتأهل للمونديال، فمواجهة فرق من قارات أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية تختلف جذرياً عن المواجهات الآسيوية بسبب الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها هذه الفرق، سيما في ظل تذبذب مستوى بعض اللاعبين واحتمالات الإصابات وحالة

عدم الانسجام بينهم، وبالتالي فإن جميع هذه العوامل تقلل من حظوظ المنتخب العراقي بالتأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وفيما يخص العقم الهجومي أكد المدرب الكروي وميض مثير، أن مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، بات مطالباً بتبرير أسباب العقم الهجومي للمنتخب الوطني في ملحق تصفيات كأس العالم.

7

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... في نهاية شهر أيار من العام ٢٠١٣، أعلنت أمانة بغداد عن إعداد دراسة لتنفيذ مشروع بناء مرائب متعددة الطوابق لوقوف السيارات، وذكر بيان للأمانة في حينها، ان دائرة التصاميم في أمانة بغداد قامت بالتنسيق مع الدائرة الاقتصادية التابعة لوزارة الصناعة بدراسة تنفيذ مشروع بناء عمارات متعددة الطوابق لوقوف السيارات تعمل بالنظام الأوتوماتيكي في إدخال وإخراج السيارات

عن طريق المصاعد (الهيديوليكية) لرفع المركبات إلى الطوابق العليا في ذلك الوقت، كان هذا المشروع في مرحلة اختيار مواقع ضمن حدود مدينة بغداد للتنفيذ بهذه الطريقة، ودائرة التصاميم قامت بدراسة وتخصيص عدد من المواقع لاستثمارها كعمارات لوقوف السيارات في مناطق (البتاويين وفي مركز الكرخ قرب مديرية التقاعد الوطنية، وموقع آخر ضمن متنزه الزوراء وغيرها) الى جانب العمارات المشيدة لوقوف

10

8  
لوحات التشكيلي ضياء الخراعي..  
صور من عمق ذاكرة الطفولة  
العراقية

6  
أونسو يغير جينات  
الملكي قبل كلاسيكو  
الأرض

5  
النظام  
السعودي  
وأوهام الأفاعي

## نائب يتهم رئاسة البرلمان بتعطيل الرقابة وحماية الفاسدين

وأضاف، أن «هذا السلوك يضر بمصادقية النظام الديمقراطي ويقوض ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، كما يمنع النواب من أداء دورهم في متابعة الحكومة وتصحيح أخطائها». وأشار إلى أن التذرع بالتوافق السياسي أو الحفاظ على الاستقرار لتبرير التغاضي عن الفساد، لا يصب في مصلحة الدولة، بل يمنح غطاءً للفاسدين ويضعف مكانة البرلمان أمام الشارع.

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم النائب حمدا خليل، أمس الاثنين، بعض الكتل السياسية ورئاسة مجلس النواب بالسعي لإضعاف الدور الرقابي للبرلمان، ومنع محاسبة المسؤولين المتورطين في الفساد أو التقصير. وقال خليل، إن «هناك محاولات ممنهجة لتعطيل أدوات الرقابة داخل البرلمان ومنع استجواب الشخصيات المتهمه، وذلك بدعم مباشر من جهات سياسية متنفذة».

## النقل النيابية: مطار النجف خارج السيطرة المالية للحكومة الاتحادية

تذهب الإيرادات المالية للمحافظة، مشيرة إلى أن هذا الوضع خلق حالة من الفوضى ومحاولات للهيمنة على موارد المطار». وأضاف، أن «غياب الرقابة الاتحادية سمح بتماهي بعض الجهات، مشددة على أن المطارات تعد منشآت سيادية، ويجب أن تدار من قبل الدولة وليس من قبل الحكومات المحلية».

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة النقل والاتصالات النيابية، أمس الاثنين، أن مطار النجف الدولي لا يخضع لسلطة الدولة المالية، إذ تعود إيراداته بالكامل إلى حكومة المحافظة التي تتولى استثماره، ما تسبب بظهور مشكلات إدارية وصراعات حول موارده. وقالت رئيسة اللجنة زهرة البجاري، إن «الحكومة الاتحادية تشرف فقط على الملاحقة الجوية في المطار، بينما

## أخبار أمنية



### أحكام بالسجن لمزور عقارات في بغداد

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، أمس الاثنين، حكماً بالسجن لمدة ١٥ و ١٠ سنوات بحق مدان اشترك مع آخرين في تزوير مستندات تخص عقارات في بغداد، وذكر إعلام القضاء، ان المتهم تورط في التلاعب بأصابع عقارية، خلافاً للقانون، وتم العثور داخل منزله على سندات تسجيل رسمية ووثائق تعود لدوائر حكومية.

### الإعدام بحق «إرهابي» فجر سيارتين مفخختين في المثنى

أصدرت محكمة جنبايات المثنى، أمس الاثنين، حكماً بالإعدام بحق «إرهابي» أدين بتفجير سيارتين مفخختين في قضاء الرميثة عام ٢٠١٣، وذكر إعلام القضاء، أن الإرهابي نفذ جريمته في الحي الصناعي بقضاء الرميثة، ما أدى إلى استشهاد اثنين من المواطنين وإصابة ١٣ آخرين بجروح متفاوتة.

### مصدر أمني ينفي اعتقال قاتل الشهيد صفاء المشهداني

نفي مصدر أمني، أمس الاثنين، صحة الأنباء المتداولة بشأن إلقاء القبض على قاتل الشهيد صفاء المشهداني، مؤكداً أن ما نشر عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل غير دقيق، وأوضح المصدر، أن التحقيقات لا تزال جارية، وأن شخصاً واحداً فقط يخضع للاشتباه والاستجواب، دون وجود أي تأكيد رسمي على اعتقال المنفذ الحقيقي لجريمة الاغتيال حتى الآن.

»

### لجنة نيابية تحمّل تركيا مسؤولية الكارثة المائية في جنوب العراق

المراقب العراقي / بغداد  
حذرت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس الاثنين، من أزمة مائية وبيئية خانقة تضرب العراق نتيجة استمرار تركيا في حجب الحصص المائية المقررة، مما أدى إلى تفاقم الجفاف في مناطق واسعة من البلاد، خصوصاً في المحافظات الوسطى والجنوبية. وقال عضو اللجنة ثائر الجبوري، إن «تركيا تواصل استخدام ملف المياه كورقة ضغط لتحقيق أهداف سياسية، ما انعكس سلباً على حياة ملايين المواطنين، وأدى إلى تدهور كبير في الوضع البيئي والزراعي». وأضاف، أن «المحافظات الجنوبية والوسطى تشهد حالياً، مستويات غير مسبوقه من الجفاف، في وقت تشير فيه المؤشرات إلى تراجع مخزون المياه في أكبر السدود العراقية إلى ما دون الخزين الميت، بعد فقدان أكثر من ٩٠ بالمئة من كميات المياه الواردة عبر نهري دجلة والفرات».

## مرشد و«الصدفة» يتكاثرون

# سطحية التفكير وضحالة الطرح تضعان المشاركين في الانتخابات تحت طائلة الانتقاد



بالعراق، سواء السياسية والأمنية والاقتصادية تتطلب، برلماناً مدركاً بخطورة المرحلة، وليست شخصيات أخرى غير مطلعة على ما يدور في المنطقة». هذا ويرى مراقبون، أن هذا الطرح ولا تمت إلى الانتخابات بأي شكل من الأشكال، وهذه المواضيع التي نراها من قبل مرشحي «الصدفة»، تتزامن مع انتشار «القهاه»، حيث يتأثر البعض ببولكر أو تيك توك أو فاشينستا، ناهيك عن بقية المصطلحات التي طرأت على المشهد العراقي في ظل الهجمة الغربية لتسفيه مجتمعاتنا المحافظة ذات الصيغة الدينية. يشار إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ضجّت مؤخراً بمقاطع فيديو وصور

المرشد و«الصدفة» يتكاثرون  
«١٥٠» شخصاً ممن يشجعون ريبال مدريد، وأثار مثل هذه الطروحات غرابة المواطن، فما علاقة ذلك بالملف التشريعي الذي يتطلب وعياً وإدراكاً بأهمية المرحلة المقبلة، وتشريع القوانين التي يمكن أن تنظم العمل المؤسساتي في البلد. وحول هذا الأمر، يقول القيادي في تحالف الفتح محمود الحياني في حديث له المراقب العراقي، إن «الانتخابات عملية ديمقراطية تعبر عن ثقافة التغيير السياسي من خلال صناديق الاقتراع، وموضوع مشاركة شخصيات لا تملك فكراً سياسياً، فهذا يحد ذاته يؤثر بشكل كبير على الساحة السياسية العراقية». وأكد الحياني، أن «الظروف التي تحيط

حيث استقطبوا بعض الفاشنستات أو صاحب محتوى هابط، أو من يبحث عن الشهرة، وهو ما عكس صورة مغايرة في ذهن الجمهور والناخبين بشكل خاص، وطرح تساؤلات عديدة حول إمكانية هذه الشخصيات، قيادة المرحلة المقبلة التي تتطلب حكومة قوية في ظل التحديات التي يواجهها العالم والظروف التي تحيط بالعراق، نتيجة للمشاريع الصهيونية والأمريكية الساعية إلى فرض سياسة التطبيع بمنطقة الشرق الأوسط. كما أن بعض المرشحين سواء من الذكور أو الإناث، ركزوا خلال حملاتهم الدعائية، على جوانب ليست ذات جدوى، فأحدى المرشحات، قالت: «أنها ستقوم بتزويج

المراقب العراقي / سيف الشمري  
لا يخفى على أي متتبع للوضع السياسي، سواء في العراق أو أية دولة أخرى، بأن الانتخابات تمثل الأساس الذي يمكن بناء حكومة قوية عادلة عليه، ولهذا دائما ما نرى، أن المتنافسين أو المرشحين الذين يرغبون بالدخول في هذا السباق، غالبا ما يروجون لبرامجهم الانتخابية، وضرورة أن تركز على ملفات خدمية تخدم الشارع العراقي، وتنتقل البلد من التدهور الذي عاشه طيلة السنوات السابقة التي تلت الاحتلال الأمريكي وليومنا الحالي. واللافت أن بعض الكتل السياسية نسيت أو تناسلت ذلك، وذهبت باتجاه استقطاب شخصيات لا تمت للعمل السياسي بصلة،

## لجنة نيابية تدعو الحكومة الى التعامل بحذر مع المبعوث الأمريكي الجديد

المراقب العراقي / بغداد  
علقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، أمس الاثنين، على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعيين مارك سافايا، مبعوثاً خاصاً إلى العراق، معتبرة، أن الخطوة تعكس عودة الاهتمام الأمريكي المباشر

بالشأن العراقي، داعية الحكومة إلى التعامل معه بحذر. وقال عضو اللجنة مختار الموسوي، إن «تعيين مبعوث خاص إلى العراق في هذا التوقيت الحساس سياسياً وأمنياً على مستوى المنطقة، يشير إلى رغبة واشنطن في تعزيز وجودها مجدداً، لا سيما في الملفات الاقتصادية والأمنية». وأضاف، أن «تعيين سافايا قد يمثل توجهاً لإعادة بناء النفوذ الأمريكي في العراق بعد تراجع نسبي في السنوات الماضية، مشدداً على ضرورة أن تمر أية علاقات أو تفاهات عبر القنوات الرسمية والدبلوماسية، لضمان احترام السيادة العراقية».

المراقب العراقي / بغداد  
أكبر في مجلس النواب، مشدداً على أن هذا الحق لا يخضع للمساومة أو النقاش السياسي، وقال الصالح، إن «النظام الديمقراطي في العراق يقوم على مبدأ التمثيل

## برلماني: رئاسة الوزراء من استحقاق المكون الشيعي وفق الدستور

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب رفيع الصالح، أمس الاثنين، أن منصب رئيس الوزراء يمثل استحقاقاً دستورياً للمكون الشيعي بوصفه الكتلة

بينيهم النائب رعد الدهلكي، أن منصب رئيس الوزراء، لا يقتصر على مكون دون آخر، مشيرين إلى وجود طموحات من قبل المكون السني للحصول على المنصب مستقبلاً.

عزز الثقة بين المكونات السياسية، والتمسك بالتوازي الوطنية لضمان استقرار النظام السياسي». ويأتي هذا التصريح بعد أن أعلن فيه بعض النواب والقيادات، من

الأكبر في مجلس النواب، مشدداً على أن هذا الحق لا يخضع للمساومة أو النقاش السياسي، وقال الصالح، إن «النظام الديمقراطي في العراق يقوم على مبدأ التمثيل

## عقود جديدة لاستثمار الغاز في الجنوب ودعم الاقتصاد الوطني

المراقب العراقي / بغداد

كشف النائب ناظم الشبلي، أمس الإثنين، عن توقيع عقود مع شركات دولية متخصصة لاستثمار عدد من حقول الغاز الطبيعي في محافظات البصرة وميسان وذي قار، ضمن خطة تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على الغاز المستورد. وقال الشبلي إن «هذه الخطوة تمثل جزءاً من توجه أوسع لتطوير قطاع الطاقة في العراق، مؤكداً أن الاستثمار في الحقول الغازية الجنوبية سيسهم بتنشيط الاقتصاد وتوفير احتياجات السوق المحلية من الطاقة». وأشار إلى وجود خطة شاملة لتحديث البنى التحتية الخاصة بقطاع الغاز، بما ينسجم مع رؤية العراق للتحول إلى مركز إقليمي في مجال الطاقة خلال السنوات المقبلة.

### البنك المركزي

## يفرض غرامات على مصارف وشركات مالية

المراقب العراقي / بغداد

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الإثنين أنه يفرض غرامات على مصارف ومؤسسات مالية غير مصرفية، من بينها شركات صرافة، تجاوزت قيمتها ٩١ مليار دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥. ووفقاً لإحصائية صادرة عن البنك، فإن مجموع الغرامات المفروضة منذ شهر كانون الثاني وحتى نهاية أيلول الماضي بلغ ٩١ ملياراً و٩٢١ مليوناً و١٣٠ ألف دينار. كما شملت الإجراءات أيضاً ٩٨ عقوبة إدارية توزعت بين الإنذارات والتنبيهات وفترات الإهمال. وأشار البنك إلى أن الغرامات لهذا العام سجلت انخفاضاً مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، حيث بلغت حينها ١٩٩ ملياراً و٨٨٩ مليوناً و٧٥٥ ألف دينار، فيما وصل عدد العقوبات الإدارية آنذاك إلى ٢٢١ إجراء.

ولم تعلن الإحصائية أسماء المصارف أو المؤسسات التي طالتها العقوبات، بينما يبلغ عدد المصارف الأهلية في العراق ٥١ مصرفاً، تتوزع بين ٢٣ تجارياً و٢٨ إسلامياً.

## لجنة نيابية: الوزارات تقف وراء المشاريع المتلكئة في المحافظات

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، أمس الإثنين، أن أغلب المشاريع المتلكئة في المحافظات غير المنتظمة بإقليم تعود إلى وزارات الدولة، وليست ضمن مسؤوليات الحكومات المحلية. وقال عضو اللجنة أحمد الشرماني، إن «اللجنة عملت خلال الفترة الماضية على إنشاء قاعدة بيانات دقيقة لتوثيق المشاريع أو المتلكئة في المحافظات، بهدف مراقبتها ومحاسبة الجهات المسؤولة عن التأخير».

وأوضح أن «نتائج المتابعة كشفت أن معظم هذه المشاريع تقع ضمن صلاحيات الوزارات، مشيراً إلى أن محافظات بابل والديوانية والمثنى وصلاح الدين كانت الأكثر تضرراً بسبب بطء التنفيذ». وأضاف أن «أحد أبرز أسباب التلكؤ هو تأخر إرسال جداول موازنة عام ٢٠٢٥، الأمر الذي حال دون إيصال التخصيصات المالية الخاصة بتنمية الأقاليم، ما أدى إلى توقف العديد من المشاريع أو تأخير إنجازها».

## الاقتصاد النيابية تحذر

## الشركات غير المتلزعة بمعايير الفحص المستورد

المراقب العراقي / بغداد

تعتزم لجنة الاقتصاد والصناعة النيابية تعزيز الرقابة على عمل الشركات الفاحصة العاملة في المنافذ الحدودية، في ظل تسجيل خروقات تتعلق بعدم الالتزام بالمعايير الفنية المعتمدة لفحص السلع المستوردة.

وقال عضو اللجنة النائب ياسر الحسيني إن «اللجنة وثقت عدداً من المخالفات التي ارتكبتها بعض الشركات، مبيّناً أن الإجراءات المتبعة من قبل هذه الجهات لا تتوافق مع المعايير الدولية والوطنية، وهو ما يشكل تهديداً مباشراً لسلامة السوق العراقية». وأوضح الحسيني أن اللجنة عقدت اجتماعاً سابقاً في مجلس النواب بحضور رئيس جهاز التقييس والسيطرة النوعية ومدير المديرية القانونية، وناقشت خلاله آلية عمل الشركات الفاحصة ومدى التزامها بضوابط الفحص والسيطرة النوعية. وأشار إلى أن «بعض الشركات غير الرصينة فشلت في أداء دورها، وسجلت تجاوزات تعاقدية من بينها استيفاء مبالغ مالية دون تقديم خدمات فنية حقيقية، مؤكداً أن اللجنة ستوجه دعوة رسمية إلى الهيئة العراقية للاعتدال للمشاركة في الاجتماعات المقبلة، في إطار جهود مراجعة وتقييم عمل هذه الشركات».

# ارتفاع أرقام ديون العراق يهدد موازنة 2026

## رغم التطمينات الحكومية



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
يواجه العراق تحدياً متزايداً في ملف الديون الداخلية والخارجية، لا سيما في ظل تضارب التصريحات الرسمية بين المؤسسات المعنية، وهو ما يثير تساؤلات حول دقة البيانات المالية الحكومية، وتأثيرها المحتمل على إعداد موازنة عام ٢٠٢٦.

في الوقت الذي أعلن فيه البنك المركزي العراقي أن إجمالي الدين الخارجي يبلغ قرابة ١٢ مليار دولار، جاء تصريح مغاير من مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية ليؤكد أن الدين لا يتجاوز ٩ مليارات دولار، مشدداً على أن العراق سدد أغلب ديونه أو أعاد جدولتها وفق اتفاقيات دولية.

مختصون في الشأن المالي عبروا عن قلقهم من هذا التضارب، مؤكداً أن غياب الرؤية الموحدة بشأن الديون يعكس خللاً حكومياً قد يؤثر سلباً على إعداد الموازنة المقبلة، ويضعف ثقة المؤسسات الدولية والمستثمرين في الشفافية المالية للعراق. وبحسب تقدير المختصين، فإن المشكلة لا تكمن فقط في الفارق العددي بين التصريحين، بل في ادعاءات هذا التناقض على التخطيط المالي، لا سيما ما يتعلق بخدمة الدين والفوائد المترتبة عليه، والتي يجب تضمينها بدقة في مشروع الموازنة العامة المقبلة.

ويرى الخبراء، أن «الفارق البالغ أربعة مليارات دولار قد يبدو بسيطاً نظرياً، لكنه في الموازنة يمثل التزامات مالية ضخمة يجب التعامل معها بدقة، خاصة في ظل استمرار العجز المالي وضعف مصادر التمويل غير النفطية».

وأشاروا إلى أن «التضارب يعكس افتقار الدولة لقاعدة بيانات مالية موحدة ومحدثة تتضمن تفاصيل الدين العام ومراحل وجدول سدادها، وهو أمر يُعد من المعايير الأساسية للشفافية المالية

المعترف بها دولياً». باعتبارها الجهة المسؤولة عن السياسة النقدية، يتسكك برقم ١٣ مليار دولار، بناءً على ما لديه من بيانات متعلقة بالقرض والتمويلات الموجهة لمشاريع أو استحقاقات خارجية، منها ما هو قديم يعود إلى ما قبل ٢٠٠٢، ومنها ما تم إقراره في السنوات الأخيرة. في المقابل، تستند الحكومة عبر مستشاريها الماليين إلى تقديرات تتعلق بالدين الفعلي القابل للسداد فقط،

النفط، التي يعتمد العراق على إيراداتها بشكل شبه كامل، فإن غياب الوضوح في ملف الدين العام يمثل خطراً مضاعفاً، مبيّناً أن الموازنة المقبلة لن تحتل المزيد من الأخطاء أو التقديرات غير الدقيقة، خصوصاً مع تزايد المطالب الشعبية بالخدمات وفرص العمل». ودعا الهماش إلى «تشكيل لجنة مالية مشتركة تضم الجهات المعنية كافة، تتولى إعداد تقرير موحد وشفاف حول الديون الداخلية والخارجية، وتقوم

بإجراءات تشفافية أو ضغوط خارجية غير متوقعة في منتصف السنة المالية». ولفت إلى أن «الجهات المانحة وصناديق التمويل الدولية تولي أهمية كبيرة لشفافية الدين العام، مؤكداً أن غياب البيانات الدقيقة في آية مفاوضات موقف العراق في آية مفاوضات مستقبلية للحصول على قروض أو دعم فني». وأردف الهماش، إن «في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية وتقلب أسعار

مستعبدة الديون التي تمت إعادة جدولتها أو المشروطة، معتبراً أن الكثير من الالتزامات لم تعد نشطة من الناحية المالية أو القانونية». بينما يرى الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش، في حديث له المراقب العراقي، أن «هذا التباين في التصريحات المتضاربة ينعكس سلباً على إعداد الموازنة، إذ إن أي خلل في تقدير حجم الدين سيؤدي إلى تقديرات خاطئة للعجز المالي، ما قد يفتح الباب أمام

حقوق تدعو إلى تعديل قانون الضمان وتفعيل القطاع الخاص

## حقوق تدعو إلى تعديل قانون الضمان وتفعيل القطاع الخاص

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو حركة حقوق إبراهيم علي طعان الجبوري، أمس الإثنين، أن مواجهة الترهل الوظيفي وتقليص الاعتماد المفرط على التعيينات الحكومية يتطلب إصلاحات جذرية تبدأ بتعديل قانون الضمان الاجتماعي وتفعيله في القطاع الخاص، مبيّناً أن هذا المسار يشكل حلاً واقعياً يتماشى مع طبيعة النظام الاقتصادي الجديد في العراق.

وقال الجبوري، إن «توجه آلاف الخريجين نحو الوظائف الحكومية لا يرتبط بالرواتب فقط، بل ينبع من بحثهم عن الاستقرار الوظيفي والضمان القاعدي، وهو ما يؤدي إلى تضخم واضح في دوائر الدولة ويضع أعباء إضافية على الموازنة العامة».

وأشار إلى أن «العراق اليوم يعمل وفق نظام اقتصاد السوق، وليس وفق الأسس الاشتراكية التي سادت في عقود ماضية، وهو ما يستدعي مراجعة شاملة في السياسات الحكومية، تبدأ بتعديل قانون الضمان الاجتماعي ليضمن مواد تحفيزية تحمي حقوق العاملين في القطاع الخاص، وتمنحهم الأمان الوظيفي الذي يبحثون عنه».

وشدد الجبوري على ضرورة فرض تطبيق القانون على جميع المشاريع الخاصة، سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، مؤكداً أن توفير الضمانات الحقيقية في هذا القطاع سيسجع الشباب على الانخراط فيه ويخفف الضغط على القطاع العام. كما دعا إلى إلزام الشركات الاستثمارية الأجنبية بتشغيل نسب مرتفعة من الأيدي العاملة العراقية من خلال إدراج ذلك ضمن عقود الاستثمار، بما يضمن تنشيط السوق المحلية ويعزز ثقة المواطن بفرض العمل خارج الإطار الحكومي.



## خطة حكومية لإنجاز 200 مشروع خدمي خلال شهرين

المراقب العراقي / بغداد

أعلن فريق الجهد الخدمي والهندسي، أمس الإثنين، عن خطة لإنجاز واقتراح ٢٠٠ مشروع خدمي خلال ٦٠ يوماً، من أصل ٨٠٠ مشروع تم إطلاقها قبل عامين ونصف العام، بهدف تحسين مستوى الخدمات في المناطق المحرومة. وقال رئيس الفريق، المهندس عبد الرزاق المالكي، إن الفريق نفذ أعماله في ١١ محافظة شملت بغداد، ذي قار، ميسان، النجف، بابل، المثنى، الديوانية، البصرة، واسط، نينوى، والأنبار، حيث شملت الأعمال نحو ٩٠٠ منطقة واستفاد منها قرابة ٤ ملايين مواطن، مع افتتاح نحو ٦٠٠ مشروع حتى الآن.

وبين المالكي أن المشاريع تضمنت تنفيذ شبكات الصرف الصحي، ومد خطوط المياه، وتأهيل الطرق وإكساء الشوارع، إضافة إلى العمل على مناطق جديدة تعد حالياً ضمن خطة عام ٢٠٢٦، وترتكز بشكل خاص على الأحياء المحرومة مثل المعامل وحى شاكر العاني وبلدية الشعب. ولفت إلى أن تنفيذ المشاريع يتم بإشراف فرق هندسية وفنية متخصصة لضمان جودة وسرعة الإنجاز، متوقفاً أن يصل عدد المشاريع المكتملة إلى ١٠٠٠ مشروع قبل نهاية العام الجاري.

## الإمام الخامنئي: الصواريخ التي وصلت إلى عمق مراكز أبحاث العدو هي من صناعتنا

المراقب العراقي / متابعة  
أكد قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي، أمس الاثنين، أن «الصواريخ التي وصلت إلى عمق مراكز العدو البحثية هي من صناعة الشباب الإيراني».

وقال الإمام الخامنئي في كلمة، أن «الرئيس الأمريكي يفخر بأنهم قصفوا الصناعة النووية الإيرانية ودمروها»، مبيّناً، أنهم «مستمرون في هذا الوهم».

وأضاف قائد الثورة، أن «العدو لم يتخيل أن الصواريخ الإيرانية قادرة على قصف أعماق مراكز أبحاثه وتدميرها»، لافتاً إلى أن «القوات المسلحة وصناعاتنا الدفاعية لديها صواريخ أخرى ستستخدمها عند اللزوم».

ووه الإمام إلى أن «العدو يفخر بأنه اغتال علماءنا، لكن العلم لا يمكن أن يزول بقصف الأعداء»، مشيراً إلى أن «الرئيس الأمريكي يزعم أنه أهل للتعامل، لكن التعامل القائم على الهيمنة نتيجته معروفة، والشعب الإيراني لا يقبل الخضوع».

## اتفاق غزة على المحك.. الكيان يوسع عملياته وعدد الشهداء الفلسطينيين يتصاعد

### المقاومة الفلسطينية تحذر من غدر العدو



المراقب العراقي / متابعة

حذرت قيادة أمن المقاومة في قطاع غزة، من طبيعة العدو الصهيوني الفاسدة.

ودعت القيادة، جميع عناصر المقاومة والمواطنين إلى الالتزام التام بالإجراءات الأمنية، والحذر في كل تحركاتهم وتجمعاتهم، محذرة من أن أي تراخ قد يفتح ثغرة يستغلها العدو.

وأكد البيان، أن حياة المقاتلين والمدنيين أولوية، مشدداً على أن الحفاظ عليها ضرورة لاستمرارية المعركة، وطالب بتفادي المخاطر غير المحسوبة والالتزام بالتعليمات الميدانية بدقة.

وحذرت أمن المقاومة من محاولات العدو لاقتحام الجبهة الداخلية عبر الكمان والشائعات و«تجنيد ضعاف النفوس»، داعياً الجميع إلى توحيد الموقف ورفض كل محاولات الإختراق الأمني أو الفكري.

وأكد، أن البقطة والوعي هما الدرع الأمضى أمام محاولات العدو، وأن الاستعداد الدائم شرط لمواجهة التهديدات حتى تحقيق النصر.

### روسيا: مستعدون لتوسيع التعاون مع إيران

المراقب العراقي / متابعة

أبدت روسيا، أمس الاثنين، استعدادها لتوسيع التعاون مع إيران في جميع المجالات. وأفادت وسائل إعلام روسية نقلاً عن الكرملين بأنه «يؤيد المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، مشيراً إلى أن الموقف الأوروبي تجاه طهران غير بناء ويعقد الوضع». وأضاف الكرملين، أن «وزارتي الخارجية الروسية والأمريكية ستجريان أعمالهما، استعداداً للقاء بوتين وتراحم». وبيّنت، أن «الاستعدادات للقاء الروسية الأمريكية المقبلة، تبدأ بالكامل بعد».



الآن. وبين، أن الاحتلال سيسعى لنموذج يحقق من خلاله أهدافه عبر مزيج من القصف والاختيالات وإغلاق المعابر وحرمان السكان من المساعدات، وهي أدوات ضغط واستنزاف، وإعادة تعريف للمعادلات على الأرض ستتكرر خلال الفترة القادمة.

ورأى عرابي، أن الاحتلال يهدف أيضاً إلى خلق مناطق داخل غزة خاضعة لسلطات عميلة أو سيطرة مباشرة تسمح له ببناء «نموذج» فلسطيني جديد منفصل عن بقية المناطق، خصوصاً أن مساحات واسعة من القطاع تمسها حقائق احتلالية وميدانية

به، وهو أمر متوقع، حيث سيسعى الاحتلال لتكريس حقائق ميدانية تحول فيها القطاع إلى نمط مشابه للضفة الغربية وربما إلى حالة شبيهة بما تمارسه في أجزاء من لبنان وسوريا، أي فرض واقع أمني وميداني يعطي اليد العليا على الأرض.

الإسرائيلية إلى فرضه في القطاع، والذي يشبه إلى حد كبير ما يجري في لبنان وسوريا عبر عمليات قصف من الجو بين فترة وأخرى. وعن هذا الأمر، قال الكاتب والباحث في الشأن السياسي ساري عرابي، إن الاتفاق الذي نص على وقف الحرب لم يشهد التزاماً إسرائيلياً

المراقب العراقي / متابعة  
لم تمض سوى أيام على اتفاق إيقاف إطلاق النار في قطاع غزة الذي أقرم بجهود عربية ودولية كبيرة، لإنهاء حرب إبادة وتجويع تعرض لها المدنيون في غزة على مدى أكثر من سنتين متتاليتين.

وجاء التصعيد الصهيوني في قطاع غزة، ليضع اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أبرم في مدينة شرم الشيخ المصرية أمام أول اختبار حقيقي. ولم يكن التصعيد الإسرائيلي في غزة مقتصرًا على غارات محدودة كما كان يحصل قبل حرب الإبادة على غزة، بل استهدف منازل ومدنيين وتجمعات سكنية أسفرت عن استشهاد ٤٤ فلسطينياً وإصابة العشرات.

وكانت الزريعة الإسرائيلية التي ساقها الاحتلال لتبرير هذا التصعيد مرتبطة بالحدث الأمني في مدينة رفح جنوبي القطاع، الذي لم تنتضح معالته؛ والذي أعلن الاحتلال فيه مقتل ضابط برتبة رائد وجندي آخر بالإضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين.

وعاش القطاع على مدار ١٢ ساعة، جولة تصعيد أعادت للأذهان حرب الإبادة من خلال عمليات القصف الواسعة والأحزمة النارية التي شنتها الطائرات الحربية. في الوقت نفسه، عكس الواقع الميداني والمواقف الإسرائيلية الصادرة في أعقاب هذه الأحداث، جانباً من هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار ومدى إمكانية انهياره في أية لحظة، في ضوء عدم وضوح الكثير من المحددات الميدانية.

وعلى الرغم من إعلان كتائب القسام، النزاع العسكري لحركة حماس، عدم معرفتها بأي اشتباكات جرت في رفح وأن الاتصالات منقطعة بالمجموعات العاملة في المدينة منذ مدة، وتأكيد الالتزام بالاتفاق؛ إلا أن الاحتلال نفذ عشرات الغارات التي طالت مناطق غزة ووسط القطاع ومدينة خان يونس بوتيرة تشبه الحرب. وكان الاحتلال الإسرائيلي قرر إغلاق معابر غزة في إجراء عقابي آخر أمام دخول المساعدات إلى القطاع، إلا أن التدخل الأمريكي أعاد وقف القرار من جديد، على الرغم من الانتقادات التي وجهت من أعضاء الائتلاف الحكومي لرئيس وزراءهم بنيامين نتنياهو.

ومع هذا التصعيد، يتضح جانباً من الشكل الذي تسعى المنظومة الأمنية والعسكرية

## تحركات أمريكية مريبة في الشرق الأوسط

المراقب العراقي / متابعة

بشأن تشكيل القوة الدولية في غزة يتضمن تحديد طبيعة ولايتها في ظل دعم متوقع من فرنسا وبريطانيا وعدد من الدول العربية. وفي سياق متصل، ذكرت الصحيفة، أن مسؤولين أمريكيين أكدوا الأسبوع الماضي، أن حركة «حماس»، لم تخترق اتفاق وقف إطلاق النار حتى الآن، وذلك رغم المزاعم الإسرائيلية التي تتهم الحركة بالمماطلة في تسليم رفات بعض الأسرى.

ورأى عرابي، أن الاحتلال يهدف أيضاً إلى خلق مناطق داخل غزة خاضعة لسلطات عميلة أو سيطرة مباشرة تسمح له ببناء «نموذج» فلسطيني جديد منفصل عن بقية المناطق، خصوصاً أن مساحات واسعة من القطاع تمسها حقائق احتلالية وميدانية

غوريون» في تل أبيب، فيما نقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر مطلعة، أن الزيارة تهدف إلى التحضير لوصول نائب الرئيس ومناقشة ملفات المرحلة التالية من الخطة الأمريكية بالمنطقة. وأشارت الصحيفة إلى أن المبعوثين الأمريكيين كانوا غادروا الشرق الأوسط قبل نحو أسبوع، عقب توقيع اتفاق غزة، بالإضافة إلى الزيارة القصيرة التي أجراها دونالد ترامب إلى كل من تل أبيب ومصر.

نشطت خلال اليومين الماضيين، زيارات لمسؤولين أمريكيين إلى منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعد عقد اتفاق إيقاف إطلاق النار في قطاع غزة. ووصل المبعوثان الأمريكيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، إلى تل أبيب، عشية وصول نائب الرئيس جيه دي فانس، وذكرت هيئة البث العبرية، أن ويتكوف وكوشنر وصلا «مطار بن

## تقرير استقصائي يفضح كذب الكيان الصهيوني خلال الحرب مع إيران

المراقب العراقي / متابعة

المنطقة، إلا أن المعلومات تبين، أن الموقع هو عبارة عن منشأة عسكرية فائقة السرية، تقع تحت الأرض، وهي مركز قيادة وتحكم استخباراتي مشترك بين الجيشين الأمريكي والإسرائيلي.

ووفقاً للتفاصيل التي كشفت عنها الوثائق المسربة، فإن الموقع يضم منشأة استخباراتية «محصنة مغناطيسياً» ومزودة بتكنولوجيا مرتبطة بالاستخبارات الإسرائيلية التي شاركت في تطوير أنظمة نكاء اصطناعي عسكري، هدفها استهداف الفلسطينيين واعتبارهم «أرقاماً في الفضاء الإلكتروني».

ويرجح التقرير، أن الموقع ٨١ هو امتداد لمركز استخباراتي أقدم وأكثر سرية، يعرف باسم «الحفرة» أو «حصن صهيون»، وهو مركز قيادة متكامل عسكري استخباراتي تحت الأرض، يقع بالقرب من مقر شركة الأمن السرياني.

وكشفت إحدى رسائل البريد الإلكتروني المسربة، أن أحد ساكني برج «دافنتي»، السكني كان يدفع مبلغ ١٢ ألف شيكل شهرياً كإيجار، ليتبين لاحقاً، أن هذا المبلغ كان في الواقع ثمن حماية مقر الجيش».

كشفت تقرير استقصائي جديد أعده موظف سابق في قسم الذكاء الاصطناعي بشركة غوغل عن وجود موقع استخباراتي عسكري بالغ السرية يدار بالتعاون بين الجيش الأمريكي والجيش الإسرائيلي، مخبأ تحت مجمع سكني مدني في قلب تل أبيب، في سياق يتناقض بشكل حاد مع الاتهامات الإسرائيلية المتكررة للمقاومة بالاحتفاء بالمدنيين.

وقد سلط التقرير، الضوء على هذا الموقع، المعروف باسم «سايت ٨١» (Site ٨١)، والذي يقع في أكثر المناطق ازدهاراً في تل أبيب، تحديداً تحت برج سكني كبير يسمى «دافنتي» (Da Vinci)، على بعد ١٠٠ متر فقط من حديقة للأطفال، وبجوار مجمع جماهيري افتتح في عام ٢٠٢٢. وأفاد التقرير بأن هذا الموقع كان هدفاً للصواريخ الإيرانية التي أطلقت رداً على العدوان على إيران خلال حرب الـ١٢ يوماً، عقب الاستهداف، فرضت السلطات الإسرائيلية، رقابة صارمة وتمويه كامل على الحوادث، حيث زعمت أن الصواريخ استهدفت مناطق مدنية سكنية في الكيان، بل قامت بطرد أحد مراسلي شبكة «فوكس نيوز» من



## رسالة من غزة إلى الشعوب الأفريقية

عندما دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية في غزة و«جيش» الاحتلال حيز التنفيذ؛ اتصل بي صديقي الجزائري «سلطان» في الساعة الثانية فجراً تقريباً، كان يبكي فرحاً ويحمد الله ويبارك لي أن الحرب انتهت، كان وقع الاتصال في نفسي أكبر ربما من خبر وقف الحرب، سلطان زميل دراسة في جامعة باتنة قبل عقدين، وطوال الحرب كان حريصاً على الاتصال والاتطئنا.

قضايانا المشتركة جسراً بين شعوب أفريقيا وغزة، بين نهر النيل والبحر المتوسط، بين كل إنسان حر وآخر سبني من تحت الركام وطناً يُشبه رأيناكم في الشوارع والساحات، ترفعون علم فلسطين إلى جانب أعلامكم الوطنية. رأينا وجوهكم في جنوب أفريقيا، كينيا، نيجيريا، غانا، تنزانيا، السودان، السنغال؛ رأينا الأيادي المضيفة تهتف للعدالة، والقلوب التي لم تخش قول الحق، كل مظاهرة خرجت، كل بيان تضامن، كل صلاة أديعت باسم غزة، كانت بلسماً على جراحنا.

سمعنا أصواتكم فسمعنا أنكم معنا وأنا معكم رغم بُعد المسافة لكن القلوب والواقف قريبة، رأينا في وجوه أطفالكم التي خرجت صرخاتكم وهتافكم سمعنا صدق صوتنا وأصوات الأمهات الثكالي في غزة.

أنتم تعرفون معنى الاحتلال، وتكونون ثمن الحرية. فكما قاومتم الاستعمار، وواجهتم العنصرية والفصل، فهتمتم ما نعانيه نحن اليوم من حصار وقصف وتشريد. لذلك، كان موقفكم نابعاً من تجربة ووجه وكرامة، لا من دبلوماسية باردة أو حسابات مصالح. نشكركم لأنكم لم تنظروا إلى غزة من وراء الشاشات فقط، بل شعرتم بها في وجدانكم، نشكركم لأنكم علمتم العالم أن التضامن ليس رفاهية، بل موقفاً أخلاقياً، نشكركم لأنكم تذكرونا بأن الإنسانية لا لون لها، ولا حدود.



خطياً من الحرية التي تؤمنون بها، والعدالة التي نعيش لأجلها. فلتبقى قلوبنا متصلة، ولتكن

كرامة الإنسان القوة على الاستمرار والصمود. إن بيننا وبينكم خطا من النور لا تقطعه المسافات،

إننا نستمد من قصصكم من مانيلا، ولومومبا، وتكروما، ومن كل شهيد أفريقي ناضل لأجل

العنصري وكسرت قيوده، تقاوم غزة اليوم حصاراً وظلماً لا يقل قسوة.

الركام، من بين أنقاض البيوت وماذن المساجد المحطمة، نرسل إليكم شعوب أفريقيا الحرة رسالة محبة وامتنان واعتزاز، كنتم صوتنا في زمن عز فيه الموقف، وندر فيه الصوت الحر، كنتم أنتم صوت أسبوعياً تقريباً نطمئن وترسل السلام والتحية إلى أهل غزة، ونسأل عن كل شيء وعندما أُرِدَ على الهاتف تقول لي: «الحمد لله راك لا زلت حي».

محمد من تونس وعباس من السودان وبرايم من تشاد والقائمة تطول لأصدقاء جدد عرفتهم خلال الحرب من السنغال وجيبوتي وأثيوبيا والصومال الذي فوجئت أن شعبه قد تعهد وتكفل بإقامة ودعم وتمويل تكية توزع الطعام على النازحين في مواصي خان يونس، ولم أعلم بذلك إلا عندما استهدفت التكية وارتقى ٦ شهداء من الطاقم القائم عليها.

والنماذج أكبر من أن تُعد أو تُحصى عن الواجب قدر الممكن والمستطاع الذي قدمته شعوب أفريقيا لغزة من دعم عيني ومادي وسياسي وإعلامي وتضامني. عطفاً على تلك النماذج والتضامن غير المسبوق والموقف الإنساني الممتد الفاعل والمؤثر للشعوب الأفريقية، والذي ترك أثراً طيباً وداعماً للشعب الفلسطيني في غزة طوال الحرب الإسرائيلية على القطاع، فإن الواجب يقتضي رد الجميل؛ وعليه ترسل غزة رسائلها إلى الشعوب الأفريقية وتقول فيها: من قلب الحصار، من تحت

## النظام السعودي وأوهام الأفاعي

ما يحدث من عدوان بربري وهمجي منذ عشرة أعوام وستة أشهر على اليمن وشعبه العظيم من قبل النظام السعودي وحلفائه في الشر برعاية أمريكية، ليس إلا انعكاساً لخطط واستراتيجيات قديمة هدفها احتلال اليمن وضمه إلى ما يعرف اليوم بالملكة العربية السعودية، وهذه حقيقة قد لا يعرفها الجيل الجديد، لأنه لا يهتم بالتاريخ أصلاً حتى لو كان يحمل هذا الجيل أعلى الشهادات العلمية.

## ترامب يلقي (القاذورات) على الشعب الأمريكي لأنهم تظاهروا ضده



استراتيجية تشويه المعارضة والطعن بهم بأية عبارة ترد بلسانه لكسب المزيد من انصاره الذين يرون في ذلك نصراً لهم، ولكن الذين خرجوا بالاحتجاج عددهم (٧ ملايين) متظاهر وهم ليسوا فراداً بل جموعاً ولهم شخصيتهم وانتمائهم وحقوقهم. الصحف الأمريكية والغربية سبقتنا في بلدان الشرق لتؤكد، أن هذه التصرفات الترامبية منذ هجوم انصاره على الكابيتول وحتى اللحظة، تعبر عن الانقسام العميق في المجتمع الأمريكي وهي (احتجاجات) تعكس استمرار الانقسام السياسي والثقافي الحاد في الولايات المتحدة منذ وصول ترامب إلى السلطة عام ٢٠١٦.

المتحجون الأمريكيون تلقوا (الصدمة) واعتبروا ان ذلك من (سمات ترامب) واتباعه (لإجدي) واستمروا باحتجاجاتهم بسلمية عالية، رغم تحشيد ترامب لـ (الحرس الوطني) لكن هذه (الأهانة) سوف تذهب الى أمين، إيماناً أن تتفكك الولايات المتحدة وفقاً للواء السياسي أو أن تذهب لحرب أهلية وذلك مرشح بقوة لدى أهل أمريكا؟

محمود الهاشمي  
كثيرون كانوا يعتقدون، ان مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان هي ما تميز الولايات المتحدة عن بقية دول العالم، وقد تعددت هذه (السردية) على مدى العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وحتى مجيء الرئيس الأمريكي ترامب في ولايته الأولى، حيث بات الحديث عن (العنف) و(التجاوز على قيم الديمقراطية وحقوق الانسان) و(الاستبداد والديكتاتورية) و(العنصرية) هي السردية الطاغية.

لم يتوقع أحد من كل المعجبين بالتجربة الديمقراطية الأمريكية، أن رئيس الولايات المتحدة بنفسه يلقي (القاذورات) على سبعة ملايين متظاهر خرجوا في سائر ولايات ومدن امريكا يوم السبت الماضي، وذلك عبر فيديو ينشره على موقعه بيديو فيه وهو يقود طائرة ويلقي القاذورات على المحتجين.. لم يبق إنسان حر إلا واستهجن هذا التصرف في دولة تدعي الديمقراطية.

ويعود الاحتلال السعودي للاراضي اليمنية، دخلت العلاقات بين البلدين مرحلة الثانية وهي مرحلة التفاوض على الحدود التي نتج عنها توقيع ما عرف بمعاهدة الطائف للحجفة بالحقوق التاريخية والقانونية لليمن وإن كانت لم تفرط في الأرض اليمنية فقد تم الاتفاق على أن تجدد كل عشرين عاماً وشكلت بعدها العديد من اللجان ليبحث مضمون معاهدة الطائف وترسيم ما تبق من الحدود، إلا أن تلك اللجان لم تتجح في كل المهات التي أسندت إليها وذلك لغياب حسن النية من قبل الطرف السعودي، أما من بعد قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ أيار، ١٩٩٠ م وهو التاريخ الذي استطاع فيه اليمنيون، أن يحققوا استعادة وحدة الأرض اليمنية التي كان يتكون منها شطري اليمن أرضاً وإنساناً فقد دخلت العلاقات اليمنية-السعودية مرحلة أخرى تخطلت الحساسيات

للانقضاض على تم انكشف فكاهي عن نابين كأنهما خنجران يقطران سما فانتابني منها دعر بأنهما سيلدغاني في أية لحظة ويفرغان سميها في دمي فهجمت على الأفعى كلعج البرق وأمست بها من عنقها وضغطت بأصابعي عليها بشدة حتى تغلبت عليها وفي تلك اللحظة استيقظت وأدركت أن الخطر الذي كان قد أحرق يبي هو مجرد حلم فحصدت الله على السلامة) والمغزى من قصة هذا الحلم معروف وقد ترجمه الملك عبدالعزيز عملياً عندما نشبت حرب ١٩٣٤ م بين اليمن والسعودية مستغلاً تحالفه مع الإريسي بحجة حمايته، حيث أمسك الملك عبدالعزيز بالأفعى وأقطع من الأراضي اليمنية عسير وجران وجيزان وضمها بالقوة إلى مملكته وفسر الحلم بالطريقة التي أرادها.

على انتصار جديد في عدن، ورغم تحريض القوى المتنفذة في منطقة نجد وخارجها للملك عبدالعزيز ضم اليمن إلى مملكته إلا أنه رفض وقال لهم: إن اليمن ليس لي لكن هذا الرفض لم يقني أولئك المتنفذين حول الملك عبدالعزيز من إقناعه بضرورة احتلال الأجزاء القريبة من اليمن وضمها إلى مملكته بالقوة مثل جيزان وجران وعسير وملحقاتها التي كانت تحت حكم الأارسة ولم يعترف لهم الإمام يحيى حميد الدين بذلك معتبراً أنها يمنية ويجب أن تعود إلى اليمن. ويرى على الملك عبدالعزيز أنه رأى حلماً قصه على القريين منه قالاً: (حلمت كأنني في غرفة في بيت قديم مهجور وكانت الغرفة حالكة الظلام لا يرى فيها بخصيص من نور وفجأة لاح لي في زاوية من زواياها شبح إلى شكل أفعى تتلوى وتلتطم متحفزة

عبدالعزیز امر منطقي ومرغوب فيه وقد ظل عبدالله (جون فيليبي) المستشرق البريطاني الذي أصبح بعد إعلان إسلامه المشكوك فيه من أكبر مستشاري الملك عبدالعزيز قبل الحرب اليمنية - السعودية عام ١٩٣٤م يكتب مقالات يلح فيها إلى أنه على الملك عبدالعزيز ضم بلاد اليمن إلى بلاده بل أنه قال بكل صراحة في إحدى مقالاته بأنه يود أن يرى جلالة الملك عبدالعزيز وقد لبس التاج المثلث لكة المكرمة والرياض وصنعاء . وقد انضم لتحريض الملك عبد العزيز على ضم اليمن المؤرخ المشهور أمين الريحاني الذي ذهب بنفسه إلى نجد بعد ضم ابن سعود جبل شمر والحجاز عن طريق الغزو لتهنئة الملك عبد العزيز على ذلك النجاح، وقد عبر أمين الريحاني عن أمهله القوي في أن تكون زيارته الثانية لتهنئة الملك عبدالعزيز

أحمد ناصر الشريف  
فمعلوماته تنحصر فقط في إطار ما تعلمه من المنهج الدراسي وعليه فقد استحسن أن أركز في هذا الجزء من المقال وكذلك في الجزء الثاني على حساسية العلاقات اليمنية السعودية خلال ما يقارب القرن وكيف كانت تسير. فعلى مدى أكثر من تسعة عقود هي عمر هذه المملكة التي استنها بريطانيا وجعلت على رأسها عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود ملكاً عليها في ٢٣ أيلول عام ١٩٣٢م والعلاقات اليمنية - السعودية تمر بمرحلتها المضطربة التي انتهت بالعرف والشك أحياناً والمهادنة أحياناً أخرى، فقد كان يغلب عليها في المرحلة الأولى طابع الحساسية الذهبية، حيث كان المذهب الوهابي يعتبر ما سواه من المذاهب الدينية خارجاً عن تعاليم الدين الإسلامي الصحيح، ثم انتقلت هذه العلاقة المضطربة في المرحلة الثانية إلى حساسية حدودية بعد معاهدة الطائف التي عقدت بين الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن آنذاك والملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٣٤ م.

أما في مرحلتها الثالثة التي بدأت بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ أيار ١٩٩٠م فقد غلبت عليها الحساسيات الحدودية وإذا ما عدنا قليلاً إلى الوراء سنجد أنه بعد احتلال الملك عبدالعزيز لجبل شمر والحجاز بدأ يولي اهتماماً متزايداً نحو جيرانه في جنوب شبه الجزيرة العربية وذلك عندما كان محاطاً بفتنة كبيرة من ذوي النفوذ داخل منطقة نجد وخارجها والذين كانوا يرون أن ضم اليمن إلى البلاد التي يحكمها الملك





صحيفة - يومية - سياسية - عامة Almuqab Aliraqi Newspaper

الثلاثاء، 21 تشرين الأول 2025 العدد 3705 السنة السادسة عشرة

# ألونسو يغير جينات الملكي قبل كلاسيكو الأرض



المراقب / متابعة  
تجاوز تشابي ألونسو، المدير الفني لريال مدريد، صدمة البداية مع الفريق الملكي بعد توليه المسؤولية أوائل الصيف الماضي، خلفاً للإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، ويعمل على تغيير نقاط الخلل في النادي الملكي خاصة قبل مواجهة الغريم برشلونه.

وتلحق ألونسو مع ريال مدريد بنتائج مذبذبة في كأس العالم للأندية التي أقيمت بالولايات المتحدة الأمريكية، ورغم التأهل للور قبل النهائي، إلا أن الصورة العامة للفريق الملكي، لم تكن مثقمة كثيراً. ففي مرحلة المجموعات، تعادل ريال مدريد مع الهلال السعودي بنتيجة 1-1 ثم حقق فوزين متتاليين على يانوشكوفا لكاسكوي 1-0 وريال بون سايازيبورج النمساوي 2-0. قبل إضفاء هويتوس والإحباط في شمن النهائي بفوز صعب (1-0) والإحباط في دوري أبطال أوروبا، حيث تعادل ريال مدريد (2-2) في دور الثمانية، قبل ترويع البطولة بسهولة مفاجئ أمام باريس سان جيرمان الفرنسي برعاية دون ريد.

وتجاوز الصيف الماضي، سواء قبل مونديال الأندية أو بعده، فقد تحركت إدارة النادي المردي، ورئيسه فلورنتينو بيريز، من أجل تجديد دماء الفريق لأولين سنة من توليهم، فتمتبا استعانت بالونسو (47 عاماً) وكأنت الأولوية في الصفقات الصيفية، تعزيز خط الدفاع، بضم تريست أكستندر أنزولد، فظهر إيمان ليربول الإنجليزي، وبين هوسين من مهاجم برنابيو، وبعد كأس العالم للأندية انضم ألفارو كاريراس ظهر أيسر بخفيكا البرتغالي، والأرجنتيني فراكو ماستانتونو جناح فريق ريفر بيليب.

وتجاوز تشابي ألونسو، عبوة مونديال الأندية ٢٠٢٥، وتلحق بنتائج مثالية محققاً ٧ انتصارات متتالية بواقع ٦ انتصارات في أول ٦ جولات من اليفاء، بالفوز على أوساسونا وريال أوفيديو وميوركا وريال سوسيداد وإسبانيول، ولقباني، بخلاف فوز صعب على أولمبيك مارسيليا الفرنسي بنتيجة (١-٢) في دوري أبطال أوروبا.

الذي عانى كثيرا وشارك على فترات متباعدة على مدار الموسم الماضيين تحت قيادة تشابي ألونسو، بينما كثر الحذب الإسباني عن أنياب ل يظهر قوة شخصيته أمام الثاني البرازيلي فينيغوس جونيور وروبريجو بوضعهما على مقاعد البدلاء التكت.

كما ضح ألونسو، دماءً جديدة، أصبحت تدرجيا من الكائن الأساسية مثل ماستانتونو وأرا جوار في مباريات عديدة. وربما أراد تشابي ألونسو بهذه الخطوة أيضاً، استفزاز الثاني البرازيلي فنيا وذهنيا ودينيا، للانترام بكافة الهام المطلوبة منهما، في ظل الاطلاقة القوية للندج الفرنسي كيليان مبابي الذي سجل ١٥ هدفاً في ١١ مباراة، واستفازة أرا جوار وتميزه أيضا بتسجيل ٣ أهداف مع ٥ تمريرات حاسمة.

# المراقب الرياضي



محمد حمدي

## موندリアル الدور الثالث

لا أعلم مصدر الثقة والاملتئان الذي يُوحي لرئيس اتحاد الكرة والمقرنين من الاتحاد بأن اللقاء المقبل للملحق الثاني أمام منتخب الإمارات صار بحكم المتضوضن، وأن تتجاوز هذه المتضوضن، وبالتالي فإن الدور الثالث هو محور مسألة وقت سنتنتهي بقاء أفضرة في الأياب الشهر المقبل، بين اللاعبين تغير من مستوى الفريق، ونتهي العقم الهجومي الذي رافقه خلال مسجاته الأخيرة. عبر اختيار تشكيله بعيدا عن المجمات والتفخلات سواء كانت من الاتحاد او غيره من الجهات.

المرحلة المقبلة تتطلب جهداً واسماً وإثبات أخقية العراق بالتأهل للمونديال، فمواجهة فرق من قارات أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأستراليا الشمالية والوسطى والكاريبي تحفظ جزئياً عن المواجهات الآسيوية بسبب الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها هذه الفرق، سيما في ظل تذبذب مستوى بعض اللاعبين واحتضالات الإصابات وحالة عدم الانسجام بينهم، وبالتالي فإن جميع هذه العوامل تقلل من حظوظ الفريق العراقي بالتأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وفيما يخص العقم الهجومي أكد المدرب الكروي وميض منير، في تقريرين الثاني المقبل. إلا أن أبرزت الفحوص

# هل يستغل أسود الرافدين الفرصة الأخيرة؟ الإصابات والعقم الهجومي وعدم الانسجام تعقد مهمة أرنولد مع المنتخب العراقي



الطبيبة تعرض محترف فريق أيرلندا القرمي يوسف أمين للإصابة في العضلة الخلفية، وبالتالي سيسيب عن اللعب لمدة تتراوح من ٣ إلى ٤ أسابيع. غياب إيمان حسين أيضاً يشكل هدفاً لريال مدريد فهو أحد خياراته لإنهاء ما يسمى بالعقم الهجومي إذ لم ينعاف حسين من الإصابة التي لحقت به ولم يتحقق بتربيات فريقه الكرامة استعداداً لدوري نجوم العراق. ولم يظهر الفريق العراقي بمستوى يليق بالكرة العراقية خلال مبارياته الأخيرة، الأمر الذي أثار غضب الجماهير التي اعتدت أمل كبيرة في التأهل لنهائيات كأس العالم، وما زاد غضب الجماهير هو المستوى الكبير الذي ظهر في بعض اللاعبين خلال مشاركتهم مع أنديةهم بعد مباراة السعودية مثل إبراهيم بابش وعلي جاسم وغيرهما من اللاعبين الذين تعودوا أداء جيداً خلال مباريات أندونيسيا والسعودية، مخصصون في إعطاء فرصة للاعبين مثل منتظر ماجد الذي يمتلك مهارات عالية ويعتبر أحد الحلول الهجومية للفريق العراقي. وسواجه المنتخب العراقي نظيره الإماراتي تشابيا وإيابا يومي ١٢ و ١٣ من الشهر المقبل لتجديد ممثل آسيا في الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦. في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

بات مطلباً بتبرير أسباب العقم الهجومي المنتخب الوطني في ملحق تصفيات كأس العالم. وقال منير إن «المنتخب الوطني لم يظهر بأفضل صورة لديه في مباريات الملحق الآسيوي الحاسم أمام كل من أندونيسيا والسعودية، ولعل من أبرز الأسباب ذلك هو التقليل من الخسارة وصعوبة الموقف بالنسبة لجميع الفرق، خصوصاً منتخب أسود الرافدين الذي لعب بتحفظ كبير دون فاعلية هجومية.. وأضاف أن «المرء غراهام أرنولد يتوجب عليه في العراق من أجل شرح أسباب الظهور غير الجيد للمنتخب العراقي في المباريات السابقة، فضلا عن العقم الهجومي والفشل في بناء الهجمات وفقدان الاستحواذ لصالح المنافس، كل هذه الأمور يجب أن تتم معالجتها سريعا قبل خوض مباراة الإمارات».

مختصون يرون أن مشكلة الفريق العراقي ليست بالهجوم فقط، بل إن هناك مشاكل أخرى ستعقد مهمته خلال المباريات المقبلة، في مقدمتها الإصابات التي تعرض لها غراهام أرنولد بحالة من التلق بسبب أزمة مفكرة يعاني منها لاصوره مع الإصابات وتحديداً في العضلة الخلفية، وذلك قبل مواجهة الإمارات في تشرين الثاني المقبل. إلا أن أبرزت الفحوص

## ناشئو الدرجات يستعدون لدورة الألعاب الآسيوية

وتابع أن «المنتخب المشاركة جميعها تدخل المنافسات بظنوظ مقاربة خاصة أنها تمثل أولى التجارب الخارجية لها الجيل»، مشيراً إلى أن «الطوية العالمية في البحرين قد تؤثر على الأداء لكن للمسكرك الحالي سيساعد اللاعبين على التأقلم مع الأجواء والسعي الجاد لتحقيق إنجاز عراقي جيد في هذه البطولة».



المراقب العراقي / بغداد  
بدأ منتخب الناشئين للدرجات معسكره التدريبي في العاصمة بغداد، بقيادة عبد الله مشاركته في بطولة العرب التي أقيمت في السلمانية وذلك تحضيرا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها البحرين.

## النوارس يتأهب لمواجهة دوشنبه يوم غد الأربعاء

المراقب العراقي / بغداد  
رفع فريق الزوراء تدريباته استعداداً لمباراته مع فريق دوشنبه الطاجيكي في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٥ علماً أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سمي طاقماً تكهنياً أرندياً لإدارة المباراة.

## فريق العراق لك «تك بول» يستهل مشواره الآسيوي بنفوز مثير على تايلاند

وفي المباراة الثانية، تمكن اللاعب العراقي حيدر نزار الدين من الفوز بسهولة على لاعب اليابان كاي بنتيجة شوطيين دون رد، بواقع (٤/١٢) و (٣/١٢). ليتأهل بذلك إلى دور الثمانية الذي ستقام منافساته اليوم الثلاثاء بعد أن أجريت مباراة مساء أمس وحزت المباراة في صالة منافسات تلك دول (تتسح كرة قدم) قاعة رقم ١٠ بالمجمع الخاص بالكرة الآسيوية في البحرين. وانتهت الجولة الأولى بنتيجة ٨ - ١ للمنتخب العراقي، فيما حسم شباب العراق الجولة الثانية أيضاً لصالحهم ١٢ - ١١.

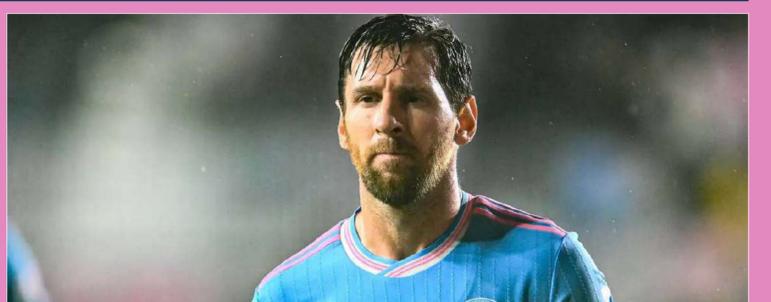
## ديمبلي يتحرك لعقد صفقة جديدة للنادي الباريسي



المراقب العراقي / متابعة  
مع انتهاء عقده في يونيو/ حزيران المقبل، يواجه مدافع بايرن ميونخ صعبية في التوصل إلى اتفاق مع إرته بشأن تمديد العقد، لا سيما بسبب خلافات حول سان جيرمان.



المراقب العراقي / متابعة  
يتمتع عقد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مع نادي إتر ميامي الأمريكي بنهاية هذا العام، لكن كل المؤشرات تدل على أن التمديد بات قريباً جداً.



المراقب العراقي / متابعة  
مُنح الحذب الألماني يورجن كلوب، إلى إمكانية عودته مستقبلاً إلى تدريب ليفربول، الذي يعاني بشدة خلال هذه الفترة على مستوى النتائج.

## كلوب يلمح لعودته إلى ليفربول

وفي مقابلة حديثة، سُئل كلوب عما إذا كان يفكر في العودة لتدريب ليفربول لفترة ثانية، وجاء رده متوازناً، حيث أكد أن عودته إلى مقاعد البدلاء في أنفيلد، غير مستحيلة لكنه لم يعلق على تفاصيلها أمام الفكرة.

تماماً، أنا أحب ما أفعله الآن، ولا أفقد التدريب، نعم، ما زلت عودته إلى مقاعد البدلاء في أنفيلد، غير مستحيلة لكنه لم يعلق على تفاصيلها أمام الفكرة.

وقال كلوب، في حديثه لبرنامج «The Diary of a CEO»، «قلت من قبل إنني لن أرب أي فريق آخر في إنجلترا، وهذا يعني أنه كبرى أبرزها دوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا، إذا عدت يوماً إلى هناك، فسيتكون ذلك مع ليفربول، نعم، نظراً الأمر ممكن».

وقال فابريزيو رومانو، «من المتوقع أن يبقى ليونيل ميسي، ويوقع عقداً جديداً، التفاصيل النهائية يجري حالياً مسمها».

وأضاف أن اللاعب المخضرم، البالغ من العمر ٣٨ عاماً، يركز بشكل كامل على مشروع إتر ميامي.

قصة  
قصيرة  
جدا

## رقابة

كان يفكر بعمق في معنى أحد النصوص الدينية، فجأة أصابته صفة على فقهائه فتوقف قليلاً... استمر في التفكير، فأصابته صفة ثانية أكثر قسوة، طوى الكتاب، شعر بعيون تراقبه... انزوى في ركن من الغرفة، باعته حنجرته، فسمع نفسه يردد: أنا مجرد قارئ كُتب... هل أنت واحد من رجال المباحث؟

حسن لختام

## ومضة

ارفع عصاك فإنها برقٌ تجلّي في المُلْمَة  
قالوا: خشبٌ لكنّ في أحشائها تاريخٌ أمة

ريم البياتي

لوحات التشكيلي  
ضياء الخزاعي..صور من عمق ذاكرة الطفولة  
العراقية

يرى الناقد رحيم يوسف أن الديوانية لم تكن بالنسبة لضياء الخزاعي مدينة فحسب، بشوارعها ومبانيها، وحدائقها، بل كانت هي الناس، من يسكنها ويعنقها هويتها، عبر العديد من الممارسات والفعاليات بمختلف أشكالها، هي تلك الشبكة الواسعة من العلاقات التي تخلق الألفة بينهم، وهي سيل ذكرياته التي تتشكل في وعيه طوال فترة عيشه فيها، وهي مجموعة من الصور التي تبقى ترافقه مهما امتد به الزمن، تلك الصور التي تحمل دلالاتها الرمزية، والتي سيستعيدنها فيما بعد، حتى ولو بغير أشكالها التقليدية، يتمثلها بزمنا الذي ولّى ولن يعود أبداً، لتتحول المدينة إلى صورة كبيرة مجموعة من الصور الصغيرة التي تتراقد في عقله أثناء الخلق، وذلك لأن الصورة هي أولى الدهشات التي تلقاها في طفولته وصباه، فلقد عرف ضياء الخزاعي الفن للوهلة الأولى عبر محل التصوير الذي يديره شقيقه الأكبر حامد في المدينة، ليتعلق بالفن مبكراً، ويتعرف إلى سحر الضوء الذي سيتحول إلى ركن مهم في جميع السطوح التصويرية التي سينتجها فيما بعد.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



سرعان ما تتركه في مواجهة معروفة النتائج سلفاً بعد خروجه للحظات من عوالمه التي يبنيها افتراضياً، صوب العالم المحتدم والضاح بكل تفاصيله التي يرفضها عبر نكوصه باتجاه الطفولة، الطفولة التي تظهر بوضوح شديد في المفردات الرمزية التي يمكن ملاحظتها بوضوح، والتي يبنها بتوازنات محسوبة، فهو وإن ترك ما يرسمه مفتوحاً كما يدعي، إلا أن ذلك يأتي قصدياً، وذلك لجعل المتلقي مساهماً في اقتراح النهايات الافتراضية.

لبصمته الواضحة التي انفرد فيها بين جيله من الفنانين التشكيليين، وبما جعله مؤثراً فعلاً في أساليب العديد من الفنانين المجايين له. وأوضح الخزاعي يتعامل مع سطوحه التصويرية انطلاقاً من ذاكرة طفولية لينة وخصبة، لتبدو عوالمه الساحرة تجسيدا لتلك الطفولة، فهو مازال يعيش طفولة مستدامة ترافقه حتى الآن، هذه الطفولة وعوالمها المتجسدة على السطوح، تمثل هروباً من وحشية العالم الذي يحيا فيه، وهي نوع من المروعة الخاسرة حتماً، لأنها

عمليات فهم الألوان من فنان لآخر، كل حسب وعيه ورؤاه التي ينتهجها في عملية البحث على السطح التصويري، لكن الجميع يبقى بحاجة للتشكيلات اللونية في تنفيذ الاعمال، وتأسيساً على ما تقدم، فإنه من النادر أن يتحول اللون إلى بصمة أسلوبية واضحة عند النظر للوهلة الأولى للاعمال الفنية، لكننا نستطيع القول إن السطوح التصويرية للفنان التشكيلي ضياء الخزاعي تمتلك تلك الخاصية بامتياز فريد على اعتبار أن استخدامه للون اضافة لتفردا في اعماله اضافة

البرتقالي، ليشع الضوء بالسطح من كل مكان، وتلك قدرة متقدمة لفهم ما وراء اللون /، ثم تأتي مكملات السطح من رموز وإشارات يعرفها جيداً، لتغطي مساحات معينة من السطح، وذلك بعد علاقة اللون بالضوء. وتابع: «بعيدا عن فلسفة ودلالات اللون على السطوح التصويرية في الفن التشكيلي، ولكن في صلب وجوده باعتباره العنصر الأساسي للسطح والذي يبتث الفنان من خلاله أفكاره الأساسية ورؤاه، فإنه يكتسب الأهمية الأولى في التكوين العام، وتختلف

وأضاف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «لأنك كمتلقي ستجد تفاعلاً عجبياً في أعماله بين اللون والضوء بالدرجة الأساس، وهذا الضوء الذي يختلقه بقدره عجيبة، ولو بتضارب الألوان / فممازج في مخيلتي عمل له يعود للعام ٢٠٠٤ بحجم متر مربع، عمد فيه إلى تجسيد سطح، هو عبارة عن تدرج لوني يمتد من الأسفل إلى الأعلى، بلون أبيض يتصاعد بتدرج لوني حتى الأسود، فغلب على السطح نوع من العتمة التي بددها بضربة سريعة من اللون

العثور على شبيه علي رشم في الرمادي  
بعد بحث عام كامل

بعد عام من البحث المتواصل عثر فريق عمل فيلم الشهيد علي رشم عن شاب يشبه الشاعر الراحل فقد تجول فريق الفنانين القادم من البصرة في كل أرجاء العراق بحثاً عن النجم الذي سيجسد شخصية الشاعر.. ولم يعثروا على طلبهم طيلة عام حتى وصلوا إلى الرمادي وهناك التقوا بالشخص المطلوب أخيراً. وعثر فريق شركة «سكواينز» على الشاب محمد عساف من مدينة الرمادي، ويعمل في أحد المقاهي، وبدأ التدريبات والبروفات بالفعل، ويقول مدير المشروع علي قاسم إنه متفائل بالنتائج. الفيلم من تأليف علي قالح، وإدارة مهدي فليح لكاثر التصوير، ويؤدي دور علي رشم الممثل محمد عساف إلى جانب كل من محمد الصحاف وبوتول كاظم وعلي الأسدي وياسر عبدالله وإكرام علي. وعلي رشم شاعر شاب من مواليد ١٩٨٨ في رصيدة قائمة من القصائد المرهفة وكذلك الدينية، وقرر الالتحاق بالمتطوعين لقتال عصابات داعش الإجرامية بعد انهيار القوات الحكومية، وأعلنت الأوساط الأيبية نبأ استشهاده بعد إصابته في معركة ضارية.

أرقام مليارية في أول أسبوع عرض  
لفيلم «مجنون»

قررت الشركة المنتجة لفيلم «مجنون» الكشف عن ملصق جديد للفيلم الذي بدأ عرضه في دور السينما بجميع أنحاء البلاد اعتباراً من ٨ تشرين الأول الجاري وحقق أرقاماً مليارية في أول أسبوع عرض، والذي هو من إخراج مهدي شامحمدي وإنتاج عباس نادريان.

وذكر موقع قناة أي فيلم أنه تم الكشف عن الملصق الجديد لفيلم «مجنون»، بتصميم من «محمد شكيبا» وقد تمكن الفيلم من تحقيق مبيعات بلغت ٣ مليارات تومان خلال أسبوع واحد من بدء عرضه. وعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان «فجر ٢٠٢٥» وحصل على العناء البلورية لأفضل فيلم ونال من هذه الدورة للمهرجان أيضاً جوائز أفضل موسيقى تصويرية لمجيد انتظامي وجائزة أفضل ممثل في دور ثانوي لهبهزاد خلع وجائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي له شبنم قرباني. الفيلم من إنتاج منظمة أوج السينمائية، ويصور جانباً من بطولات الشهداء مهدي ومجيد زين الدين في جزيرة مجنون وعملية خبير الكبرى إبّان الحرب الصدامية ضد إيران. وأدى كل من سجاد بابايي، بهزاد خلع، شبنم قرباني، حسام منظور، محمد رشكو، سيد مهدي حسيني، أششين حسنتلو و محمدرسل صفري أدواراً في فيلم «مجنون».

«فلسطين جرحنا»..  
قضية امتحان دائم للإنسانية

يقع الكتاب في نحو ١٥٠ صفحة، ويضم مجموعة من المقالات التي كتبها بلينيل حول القضية الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، ويُعيد بلينيل، في هذا العمل، التأكيد على أن القضية الفلسطينية لم تكن يوماً مسألة محلية تخص شعباً بعينه، بل هي قضية العالم بأسره، لأنها تمتحن مفهوم العدالة والمساواة بين الشعوب والأمم منذ عام ١٩٤٨. وقد حافظ بلينيل على خط ثابت في موقفه، محذراً من أن الكارثة ليست آتية، بل جارية بالفعل «فالدعم الغربي الأعمى لحكومة بنيامين نتنياهو لا يخدم سوى مصالح الأنظمة الاستبدادية». «يُصر بلينيل على أن فلسطين ليست قضية

المناخ للإصدارات والكتابات حول القضية الفلسطينية يلاحظ أنها شحيحة، وما يصدر حولها يحتاج إلى غرلة وتأمل كبيرين، لأنها تُتناول في الغالب من زوايا صحفية وغير موضوعية. وفي المقابل، يسود الصمت أو يُمارس الإقصاء والتهميش تجاه الكتابات الموضوعية. وفي هذا السياق، يندرج كتاب الإعلامي الفرنسي البارز إدووي بلينيل (Edwy Plenel)، مؤسس ومدير موقع ميديا بارت، الصادر تحت عنوان «فلسطين، جرحنا» (Palestine, notre blessure) عن دار النشر الفرنسية لا ديكوفرت في باريس.



## ظلم العربيه

● مرتضى التميمي

على وقع النبوءات الأخيرة  
ومن قلق القلوب المستجربة  
وطمأنت العقول المستطربة  
هبطت فخيمة بيضاء تسعى  
لتعرف حملها فوق البصرة  
فتكتشف القلوب بأن باباً  
يؤدي للسماة المستنيرة  
وأن وراء هذا الظلم يأتي  
انفراج للملايين الأسيرة  
هبطت على الظلام فصار نوراً  
وأهدت السماء خطى وفيرة  
وأسريت القلوب لكي تعيها  
لتكفر بالقوانين الحقيرة  
إذا جاءت قصيدتك الأخيرة  
محملة بأوجاع كثيرة  
وحطت فوق وعد ليس يدري  
بأن الشعر غايته خطيرة  
وجُهزت الصدور لكل سهم  
وأفردت الضلوع لكي تزوره  
ترفق بالمريدين القدامى  
وأجلسهم على سرير وثيرة  
وأخبرهم عن الوعد المرجى  
وعن ظلم العربيه كيف أهدت  
وكيف جيوشها أمست عبيداً  
ولا تقوى على حمل المسيرة  
وجاء السامري بزّي شيخ  
وأعلن حائط المبكى نفيّه  
ومزمراً اليهود غزاً الأغاني  
وكان الشعر في جنبك يغلي  
وأشعلت القلوب له قدوره  
نظرت إلى السماء فلم تجد ما  
رأيت قبيل أيام قتيه  
وزارتك الظروف بدون إذن  
أنتك فأورثتك رؤى عسيرة  
وكنتم تمثّل الأوجاع كماً  
ونوعاً والضيق خير صورة  
ولكن ما انكسرت وإن تبادت  
على عينيك أقراناً صغيرة

# كيف يكون العلم طريقاً للسعادة؟



لنا أن نسأل هنا: هل للعلم دورٌ في تحضير الهيريين أم لا؟ نعم، للعلم دورٌ في ذلك، لكن ليس العلم بحقيقته المجردة صنع ذلك، بل الرغبات الشهوانية الشيطانية هي التي صنعتها: لأن العلم كالمصباح بيد الإنسان، أين ما أخذته أضاء له ذلك الحيز الذي اصطحب معه المصباح إليه، فالعلم هنا هو هدف حامل المصباح وغايته. فمثلاً، صيدلاني ما حائزٌ على شهادة عالية، في حين يكون دخله الشهري ثلاثة أو أربعة آلاف توماناً، فهل يمكننا هنا عدّ الهيريين السامّ نتاج التطور الزمني والتقدم العلمي في هذا القرن، ونقرّ به، ونتعاطاه على أنه من متطلبات العصر؟!

إذا، العلم المطلوب هو العلم النافع المفيد للبشرية، والذي يكون بيد العناصر الخيرة في المجتمع، وما أعظم القرآن حين يذكر استعدادين عند الإنسان في آن واحد، أي متحذّين معاً وهما: استعداده للإبداع، وقد تمثّل في قوله تعالى: ﴿إنا عرضنا الامانة﴾ واستعداده للظلم وقد تجسّد في قوله تبارك اسمه: ﴿إنه كان ظلوماً جهولاً﴾ فيما لا ينفصلان عن بعضهما بعضاً، أي إن وجود الاستعداد للظلم قد جعل الإبداع البشري في خدمة توجهه، والنتيجة هي عندما تصب قابلية الإبداع في خدمة النزوات الشخصية الشهوانية، فمن الطبيعي أن تكون هناك أفلام مدمرة هدامة، ويكون هناك هيريين.

## نظرة الإسلام للتطور الإنساني

إذا، نفهم من هذا كله أنّ الإنسان كما يمكنه أن يتقدّم ويتطور، كذلك يمكن أن

ينصرف، ولقد أخبرنا معلّم الأخلاق منذ أقدم العصور بهذا الأمر، إذ ذكروا أنّ وجود العلم عند الإنسان لا يدلّ على أنه سيجعله في خدمة البشرية، إذ يمكن أن يكون هناك عالم لكن يسخر علمه في خدمة شهوته. يقول أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "...ها إن ها هنا علماً جماً (وأشار بيده إلى صدره) لو أصبت له حمة! بلى أصبت لفتناً غير مأمون عليه، مستعملاً آلة الدين للدنيا، ومستظهرًا بنعم الله على

عباده، ويحججه على أوليائه، أو منقاداً لحملة الحق، لا بصيرة له في أحنائه، ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك! أو منهوماً بالذلة، سلس القيادة للشهوة، أو مغرماً بالجمع والأخبار". إذا، هذا معيار يمكن أن نحصل عليه لنحكم على التطورات التي تطرأ في كل عصر، أي منها تطورات مفيدة ناعمة، وأي منها مضرة وردية. وفي التطورات التي تصبّ في خدمة النزوات الشخصية

المغرضة، لا ينبغي مجاراتها على أنها من متطلبات العصر؛ لأنّ هذه المجارة تعني السقوط والتردي. ولما قلتم إنّ هذا العصر هو عصر العلم، فنقول: نعم، إنّه عصر العلم، ولكن هل العلم وحده؟ وهل نصبت مناهل الوجود الإنساني الأخرى ليبقى العلم وحده؟ وهل يكفي أن يكون الإنسان عالماً فقط؟ ألم تكن عند هذا الإنسان طاقات أخرى؟ ومن الملفت للنظر أنّه لم يسترق العلم في

عصر من العصور كما استرق في عصرنا هذا، لذلك لا ينبغي أن نطلق على هذا العصر "عصر العلم"، بل عصر استرقاق العلم، وعصر أسر العلم، أي لم يترك العلم حراً كما هو، ولم يطلق له العنان، أن يؤدي دوره المطلوب في خير البشرية ونفعها، كما كان في الإعمار المنصرمة، فقد كان أكثر انطلاقة، ولم تمرّ عليه فترة لقي فيها من التعاسة والاستغلال والتكبير، كما لقي في واقعنا المعاصر هذا.

ولو تابعتم الأحداث لوجدتم أنّه بمجرد ظهور عالم حائز في حقل من الحقول كحقل الاختراع مثلاً أو علم النفس، فإنّ القوى السياسية المتسلطة تبادر فوراً إلى كسبه ووضعته تحت تصرفها، مطالبة إياه أن يسخر علمه في خدمة أهدافها وتوجهاتها. ولا حيلة له عندئذ، ولعلّ أفضل مثال على ذلك هم "علماء الذرة"

الذين هم أتعس حظاً من الآخرين في عالم اليوم. ففي كل مكان يبرز فيه عالم ذري من الطراز الأوّل، فإنّ تلك القوى المتمكنة تبادر إلى اعتقاله ليضع علمه تحت تصرفها لتلا يطلع على ذلك الأعداء. وتنظّم تلك القوى برنامجاً معيناً وتطلب من ذلك العالم أن يعمل في ضوئه وليس له أن يخرج عليه أو يجحد عنه، بل ليس له حق الحياة

دونهم مع العلم أنّ العلماء من الطراز الأوّل حينما وجدوا، فإنهم يعملون أسراراً من العلوم الطبيعية لا يعلمها غيرهم. إذا أي عصر علم هذا؟ نعم، قد نعتّر عنه أنّه عصر العلم، ولكن ليس عصر حرية العلم، بل استرقاق العلم وأسرّه، إنّه عصر سيطرة قوى أخرى غير قوّة العلم على مقررات تلك الشعوب ومصائرهما، وكذلك استغلال تلك القوى لقابليات العلماء كوسيلة لتحقيق

أهدافها. ولو قلنا عندئذ: إنّنا لا ينبغي أن نسابر متطلبات العصر وتطوّراته بشكل تامّ مطلق، فإنّ هذا لا يعني تعارضاً مع العلم والتطور، وإنما يعني إقراراً بالواقع حيث إن سبب ما ذكرنا هو أنّنا نعلم أنّه لم يكن إلى حدّ الآن عصر يكون العلم فيه حراً أو العقل حراً، أو تكون للاثنين سيطرة على شهوات الناس وحبّهم لجاه والشهرة. وبعبارة أخرى، لم يأت عصر يكون فيه "أينشتاين" حاكماً و"روزفلت" محكوماً، بل العكس هو الصحيح. ولـ"أفلاطون" نظرية معروفة هي نظرية "المدنية الفاضلة"، حيث يقول فيها: "إنّ العالم لا يرى السعادة إلا في زمان يكون فيه الحكماء حكماً، والحكام حكماء، أما إذا كان الحكماء شريحة، والحكام شريحة أخرى فلا يرى سعادة أبداً".

ونعتقد نحن المسلمين ولا سيّما أتباع أهل البيت (عليهم السلام) أنّ عصر السعادة الحقيقية للبشرية هو عصر ظهور الإمام المهدي (عليه السلام)، وهو عصر العدالة بكل ما للكلمة من معنى. وهو العصر نفسه الذي تكون أول ميزاته تحكّم العقل لا الهوى في الميادين المختلفة، وكذلك عصر تكون للعلم فيه منزلته الخاصة به، حيث لن يكون مسترقاً مكبلاً، ولا بدّ أن يكون كذلك، ويعتبر أمير المؤمنين (عليه السلام) عنه بأنّه عصر يرتشف فيه الناس كأس العلم والمعرفة، حيث يقول (عليه السلام): "ويُغيبون كأس الحكمة بعد الصبح".

ورود في الكافي، أنّ في عصر الظهور، يضع المهدي يده على رؤوس الناس فتزداد عقولهم.

# مواكبة التطور.. قضية المسلمين



لصالحهم، فتقدّموا إلى الأمام كثيراً، فيما بقيت أممتنا ثابتة في مكانها، وفي بعض الأحيان تراجعت إلى الوراء، لهذا لا بد من العودة إلى دائرة التنافس العالمي والحصول على قواعد التقدم المختلفة، حتى نسترد كرامتنا ومركز الصدارة الذي فقدنا بسبب الابتعاد عن الدين والتعليم والأحكام الإسلامية.

ولكن ماذا يحتاج المسلمون لخوض هذه المواجهة بنجاح، ونعني بها المواجهة بين (الإيمان ونقيضه)، في الحقيقة هذا النوع من المواجهات يحتاج إلى الدخول في المعركة بكامل الأسلحة القادرة على إلحاق الهزيمة بالطرف المواجه، وأهم هذه الأسلحة التي تعين المسلمين على أن يسعى لإلحاق الأذى بهم هي سلاح الإخلاص والإيمان والعلم، فالخلاص بالعمل شرط لا يقبل النقاش من أجل تحقيق التقدم، ومن دون الإخلاص لا يمكن لأي بشر على وجه البسيطة تحقيق ما يصبو إليه، أما الإيمان فهو الشرط الذي يحتاجه الناس في خوض جميع المهام التي تنأط بهم، فمن دون الإيمان يصبح الإنسان في حالة من العجز والسكون والتراجع، لهذا فإن شرط الإيمان يمنح الإنسان الطاقة المطلوبة لمواصلة البقاء على قيد المنافسة والنجاح والتفوق.

إذا نحن كمسلمين نقف أمام قضية واضحة ولا يمكن إهمالها أو الجور فوقها، ألا وهي حتمية مواكبة العصر بكل ما يتميز به من مكتشفات وابتكارات وتطور علمي مادي هائل، على أن لا نهمل الجانب المعنوي والروحي، ذلك أن كل ما يتحقق للإنسان في المجالات المادية يبقى ناقصاً ما لم تدعمه الجوانب الروحية الخلاقة.

غمار التحديات كافة، فهذه الروح يكون بمقدورها المواجهة وعدم إعطاء الفرصة للمتريصين بالمسلمين، لهذا يتطلب بناءها الكثير من الإصرار بالاعتماد على عقيدتنا السمحاء التي تنسجم مع التطلعات الإنسانية كافة.

ولابدّ أن يحدث ذلك التفاعل الإنساني الصميم ما بين الروح الإيمانية والثوابت الإنسانية، وبهذا تكون قد وضعنا أقدامنا على الجادة الصواب، مستلهمين أفكارنا وقدراتنا وجل امكانياتنا من كنوزنا العظيمة الكامنة في كتاب الله الكريم، وفيما تركه لنا أئمة أهل البيت "عليهم السلام" من خزائن علمية ودينية تجعلنا دائماً في طريق الاستقامة ومواكبة التقدم البشري.

## الحاجة لبرامج التوعية الاجتماعية والعلمية

ولكي نضمن النجاح في هذه المواجهة، لابدّ من التخطيط العلمي الجاد لإطلاق حملات التوعية التي تغذي المسلمين بالعقائد السليمة، وتفتح بصائر قلوب الناس على كل ما يدور حولهم في العالم، خاصة تلك المآرب الاستعمارية التي تشكل خطراً داهماً على الأمة وتوسّع إلى جعلها خارج ضمائر التقدم العالمي، كذلك يحتاج المسلمون إلى برامج التوعية في كل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والعلمية أيضاً. حتى يكون بمقدورهم العودة إلى المنافسة العالمية بقوة، خاصة أنهم منحوا البشرية الكثير من العلوم التي أخذها عنهم الآخرون، واستطاعوا توظيفها

من القضايا المهمة التي لابدّ أن تنتبه لها هي قضية مجاراة الأمم الأخرى، وهي تغذي السير نحو القمة، لذلك لا يصح أن نتعامل مع هذا العصر بأدوات وخطط وأفكار لا تتناسب مع هذا التسابق والتنافس الحاد فيما بين البشر، لكي يحتلوا الصدارة، فمن طبيعة الإنسان، أن يتفوق على أقرانه جميعاً، بل حتى على نفسه، وهذه الطبيعة التكوينية تولد مع ولادة البشر. من هنا صار لزاماً علينا أن نتعامل مع العصر بالأدوات والوسائل والأفكار التي تتناسب معه، فهل يجوز أن نساوي بين أضواء المصباح الساطعة اليوم مع ضوء الشمعة الخافت بالأمس، وهل تصح المقارنة بين مواصلات الأمتس ومواصلات اليوم، حيث يصل الناس إلى دول أخرى وعبر مسافات طوال بسرعة هائلة عبر الطائرات، بينما كانت وسائل المواصلات في السابق هي الحيوانات البطيئة في توصيل الناس إلى ما يرمون الوصول إليه. هذا النوع من المقارنة بات أمراً مستحيلًا، ففي كل يوم تحدث اكتشافات كبيرة في جميع مجالات الحياة، لهذا أصبح المسلمون اليوم على المحك وصار مطلوباً منهم أن يواكبوا العصر، وأن يدخلوا في حلبة المنافسة الشديدة مع الأمم الأخرى، بل وعليهم أن يتصدروا تلك الأمم كونهم سبق أن تصدروها وصاروا في موقع القيادة والصدارة حين كانوا يستحقونها فعلاً وقولاً.

## رسم الأهداف بمسؤولية عالية

لذا يستوجب هذا النوع من المواكبة نوعاً من التخطيط ورسم الأهداف بمسؤولية عالية، ولا يصح البقاء ثابتين، نراوح في الأماكن والدرجات نفسها، بل علينا أن نواكب العصر، ونبتكر الأساليب القادرة على جعلنا رقماً صعباً وقويًا من بين الأمم الأخرى، لا سيّما أننا لدينا القواعد التي تساعدنا على هذا الهدف وهي موجودة في القرآن الكريم. وتدعمنا أيضاً السنة النبوية في هذا المجال، لذا علينا خوض هذه التجربة (ونعني بها تجربة مجاراة العصر) بكفاءة عالية وبما يؤكد بأن المسلمين لهم دورهم المنافس في العصر الراهن، ولهم قدراتهم وإمكاناتهم على خوض المواجهة في جانبين، الأول مواصلة قضايا الابتكار والتفوق في مجالات التطور كافة، والثاني تقوية الفرصة على الدول الاستعمارية ومواجهتها بقوة وذكاء وبمسؤولية عالية عبر التخطيط الجيد والتنفيذ السليم.

الأمر الآخر الذي يجب أخذه بالاعتبار والتعاطي معه باهتمام عال، يكمن في قضية تدليل المشكلات والعقبات التي تواجه المسلمين، وذلك من خلال بناء الروح المؤمنة القوية الصبورة القادرة على خوض

إبّ من كواشف الارتباط بالإمام (عجل الله فرجه)، ما جرت العادة عليه من الوقوف عند سماع اسمه الشريف، ووضع اليد اليمنى فوق الرأس.. وهذه الحركة مأثورة عن أهل البيت (ع)، وفيها دلالة تعظيمية، وتسليم لأمره (عجل الله فرجه).

## حكمة اليوم

عن الإمام الهادي (عليه السلام) قال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله، ثم تلا هذه الآية: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ".

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الهادي (عليه السلام) قال: "أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المحب لأهل بيتي والموالي لهم، والمعادني فيهم، والفاخي لهم حوائجهم، والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم".



## عدم توفر الفضاءات يعرقل إنشاء المرائب متعددة الطوابق

الشوارع الرئيسية والمزدحمة. وأوضح المتحدث باسم الأمانة، عدي الجديدي، أن المرائب الجديدة تأتي ضمن جهود تطوير شبكة مواقف السيارات، وتتضمن إنشاء «باركات» في الشوارع التي شهدت توسعة حديثة، بهدف تحسين تنظيم ركن المركبات وإنسيابية المرور.

وفي مقابل ذلك، نرى على الأرض حقيقة ثابتة لا تقبل النقاش، وهي عدم توفر الفضاءات الواسعة، وهذا وحده سوف يعرقل إنشاء المرائب متعددة الطوابق في أي مكان داخل العاصمة.

والعمارات بتوفير مواقف للسيارات ضمن هذه الأبنية عند منح إجازات البناء لشاغلي العمارات، وهو شرط رئيس في إصدار إجازة البناء، ولكن هذا الشرط لا يتوفر في البناء الحالي، فالكثير من الأبنية التي تمنح لها إجازة بناء في الوقت الراهن لا تتوفر لدى أغلبها مساحات تصلح لأن تكون مرابياً لسكنة العمارة التي لا تتجاوز مساحتها أكثر من ٤٠٠ متر أو أكثر بقليل.

وفي السياق، كشفت أمانة بغداد عن بدء تنفيذ خطة لإنشاء مرابٍ متعددة الطبقات في مناطق متفرقة من العاصمة، بهدف استيعاب عدد أكبر من المركبات وتقليل الاختناقات المرورية في

أمام المواطنين في حال عدم التنفيذ كما يحدث الآن، عندما جددت الحديث عنها في الوقت الحالي.

على الصعيد نفسه، قال المهندس محمد سمير، إن «توفير مرابٍ للسيارات يتطلب فضاءات لها ضمن مناطق مدينة بغداد، وهذا غير موجود في الوقت الحالي، نتيجة البناء الكثيف في العاصمة الذي تحول إلى اكتظاظ سكاني، وهو أمر يجب الانتباه له عند الحديث عن هذا الموضوع».

وأوضح: إن «دائرة التصميم في الأمانة كانت قد أعلنت أنها أنجزت عدداً من الضوابط والتعليمات ألزمت بموجبها أصحاب الأبنية

وقال المواطن حسام ناصر: إن «أمانة بغداد كانت قد تحدثت عن مجال مواقف السيارات من خلال منح العديد من الموافقات على استثمار عدد من القطع، لتشيد عمارات متعددة الطوابق كمواقف للسيارات بموجب ضوابط، ولكن لم نشاهد أي عمل لها في المناطق التي حددتها، على الرغم من مرور كل تلك السنوات».

وأضاف: إن «الحديث عن موضوع توفير مواقف للسيارات، لا بد أن يخضع لدراسات عديدة من قبل أمانة بغداد قبل الإشارة إليه في وسائل الإعلام، حتى لا تكون الأمانة محرجة

في ذلك الوقت، كان هذا المشروع في مرحلة اختيار مواقع ضمن حدود مدينة بغداد للتنفيذ بهذه الطريقة، ودائرة التصميم قامت بدراسة وتخصيص عدد من المواقع لاستثمارها كمواقف للسيارات في مناطق (البتاوين) وفي مركز الكرخ قرب مديرية التقاعد الوطنية، وموقع آخر ضمن متنزه الزوراء وغيرها) إلى جانب العمارات المشيدة لمواقف للسيارات في منطقتي (الرصافي والسندك)، ولكن إلى يومنا هذا لم نسمع التصريحات دون أن نرى أي تنفيذ لها، ما ولد حالة من الانتقادات للأمانة كلما كان الحديث بشأنها.

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... في نهاية شهر أيار من العام ٢٠١٣، أعلنت أمانة بغداد عن إعداد دراسة لتنفيذ مشروع بناء مرابٍ متعددة الطوابق لمواقف السيارات، وذكر بيان للأمانة في حينها، أن دائرة التصميم في أمانة بغداد قامت بالتنسيق مع دائرة الاقتصادية التابعة لوزارة الصناعة بدراسة تنفيذ مشروع بناء عمارات متعددة الطوابق للسيارات تعمل بالنظام الأوتوماتيكي في إدخال وإخراج السيارات عن طريق المصاعد (الهيدروليكية) لرفع المركبات إلى الطوابق العليا.

## أزمة جفاف الأنهر تهدد مياه الشرب



باتت مشاهد جفاف الأنهر في العراق مألوفاً ومعتادة بشكل يومي، مع استمرار الظاهر في بعض المحافظات على ارتفاع «ملوحة وسمية المياه»، وبينما كانت أزمة المياه طوال الأعوام اله الماضية حدثاً متكرراً في العراق وليس بالجديد، لكن الجديد هذه المرة أن الأزمة باتت تهدد مياه الشرب لأول مرة، بعد أن كانت تقتصر على مخاطر الزراعة فقط.

لا يوجد أبلغ من الأرقام لكي توصف ما يحدث بالضبط وما هو المختلف هذه المرة، لكن تصريحات نيابية كشفت عن توجهها لإعلان حالة طوارئ مائي، لأن العراق مقبل على «قحط» وليس شحة مياه فحسب.

ويبلغ الأرقام، كشفت تصريحات نيابية عن الاطلاقات المائية للعراق الآن تبلغ في مجموعها ١٥٠ متر مكعب بالثانية فقط، وهي ادنى إيرادات تاريخية للعراق على الإطلاق.

وعرفة معنى هذا الرقم، فهذا يعني أن العراق يصله يوميا حوالي ١٣ مليار لتر، بينما بالمقابل تبلغ حاجة العراقيين للمياه للاستخدام اليومي بعيدا عن الزراعة وجميع المجالات الأخرى، تبلغ ١٦ مليار لتر يوميا.

هذا يعني أن نسبة العجز في مياه الشرب والاستخدام اليومي تحديداً تبلغ ٢٠٪، وإذا استمر العراقيون باستخدام كمياتهم اليومية التي

خلال هذه المرحلة المصرية، والعمل على تحديد مواعيد جديدة أو تمديد فترة الامتحانات لتقليل الضغط وضمان استعداد أفضل، داعياً إلى «توفير بيئة امتحانية مستقرة تراعي الجوانب النفسية والعلمية للطلاب».

من جانبه يقول عدد من الطلبة «إن المواد الامتحانية تحتاج إلى مراجعة مطولة، ولا يمكن إنهاؤها خلال المدة المحددة حالياً»، مشيرين إلى أن التقارب بين الدورين الثاني والثالث جعل الكثيرين غير قادرين على استيعاب المناهج أو مراجعتها بصورة كاملة.

وأكد الطلبة في رسائلهم الجماعية أن «منح أسبوع إضافي في الأقل قبل بدء الدور الثالث سيسمح لهم بالتحضير الجيد وتجنب الأخطاء الناتجة عن ضيق الوقت»، مطالبين وزير التربية بـ«التدخل العاجل لإنصافهم وتمديد المدة المحددة للاختبارات».

## ضيق الوقت يحاصر طلبة امتحانات الدور الثالث



ناشد أكثر من ١٠ آلاف طالب بمختلف المحافظات العراقية وزير التربية منح طلبة الصف السادس الإعدادي وقتاً أطول للامتحانات الخاصة بهـ الدور الثالث»، بسبب ضيق المدة الزمنية وقربها من موعد الدور الثاني، مما يشكل ضغطاً نفسياً ودراسياً كبيراً على الطلبة.

وجاءت المناشدة بالتزامن مع طلب رسمي قدمه أحد النواب إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية، دعا فيه إلى تأجيل مواعيد الامتحانات ومنح الطلبة وقتاً كافياً للإعداد، مشيراً إلى أن «الخطوة تهدف إلى مراعاة الظروف الصعبة التي يمر بها الطلبة، وضمان العدالة في التقييم، خصوصاً أن المدة الفاصلة بين الدورين قصيرة جداً».

وأكد النائب في مناشدته أن «الوزارة مطالبة بتقدير حجم الجهد المبذول من الطلبة وأسره

## أطباء أسنان النجف يطالبون بـ«التدرج الطبي» والتعيين المركزي

تظاهر أطباء الأسنان في النجف الانشرف، أمس الإثنين، أمام بوابة المركز التخصصي لطب الأسنان في حي السعد وسط المدينة، احتجاجاً على تأخر تعيين خريجي الكوادر الصحية والطبية في دوائر الدولة، ولا نرى التزاماً من الدولة في تنفيذ هذا القانون، ونجد عدم تنسيق بين وزارة الصحة والتعليم والتخطيط، كما نرى استيعاب بعض الكليات خارج الضوابط».

وبين أن «النجف وصلت إلى ٢ مليون نسمة وربما أكثر، وكل ٤٠٠ ألف نسمة بحاجة إلى مركز تخصصي، ونجد فقط ٢٠٠٠ الخاص بالتدرج الطبي والتعيين المركزي، حيث بلغ عدد الخريجين غير المعيّنين أكثر من ٢٠ ألفاً من ثلاث دفعات.

وقال نقيب أطباء الأسنان في النجف سلام الأعرجي: «اليوم وقفة وبعدها سنعيد الإضراب، يبلغ عدد الخريجين لثلاث دفعات ٢٠ ألفاً من غير المعيّنين».

وأضاف: يقف أطباء الأسنان في النجف والعراق اليوم بوقفة احتجاجية لتطبيق القانون ٦ لسنة ٢٠٠٠ المتضمن تعيين

جميع خريجي الكوادر الصحية والطبية في دوائر الدولة، ولا نرى التزاماً من الدولة في تنفيذ هذا القانون، ونجد عدم تنسيق بين وزارة الصحة والتعليم والتخطيط، كما نرى استيعاب بعض الكليات خارج الضوابط».

ويبين أن «النجف وصلت إلى ٢ مليون نسمة وربما أكثر، وكل ٤٠٠ ألف نسمة بحاجة إلى مركز تخصصي، ونجد فقط ٢٠٠٠ الخاص بالتدرج الطبي والتعيين المركزي، حيث بلغ عدد الخريجين غير المعيّنين أكثر من ٢٠ ألفاً من ثلاث دفعات.

وقال نقيب أطباء الأسنان في النجف سلام الأعرجي: «اليوم وقفة وبعدها سنعيد الإضراب، يبلغ عدد الخريجين لثلاث دفعات ٢٠ ألفاً من غير المعيّنين».

وأضاف: يقف أطباء الأسنان في النجف والعراق اليوم بوقفة احتجاجية لتطبيق القانون ٦ لسنة ٢٠٠٠ المتضمن تعيين

## التسمم يجب المدن ويحط رحاله في النعمانية

يبدو أن التسمم أصبح يدور مثل القطار ما بين المن، وهاهو يحط رحاله في النعمانية حيث كشف قائمقام القضاء التابع لمحافظة واسط، بشير القريني، أمس الإثنين، عن ارتفاع عدد حالات التسمم الجماعي إلى ٤٨ حالة، نافياً تسجيل أي حالة وفاة.

وقال القريني: «إن حالات التسمم الجماعي التي رُصدت مساء الأحد أدت إلى دخول ٤٨ حالة إلى ردهات مستشفى النعمانية لتلقي العلاج، وقد تلتقت جميع الحالات بالعلاجات اللازمة وغادرت

المستشفى، وهي مستقرة الآن». وأضاف أنه «كان متواجداً شخصياً لمتابعة إجراءات معانة المرضى وتقديم الأدوية المناسبة لهم»، مشيراً إلى أنه «تم إغلاق الكافتيريا المشتبه بها، وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة لأخذ عينات من جميع الكافتريات في النعمانية، للتأكد من سلامة المواد الغذائية، والتشديد على تطبيق إجراءات الصحة والبيئة لتفادي تكرار مثل هذه الحالات».

## أم قصر تختنق بغازات حقول النفط الكويتية



فصل الصيف، عندما تهب الرياح الشمالية الغربية باتجاه أم قصر، فتدخلك الروائح والغازات إلى البيوت مباشرة، حتى لو كانت الرياح ضعيفة».

وأضاف: إن المكيفات تسحب الهواء من الخارج أيضاً، فينتشر الدخان داخل البيوت، ورغم أن الجهات المحلية وعدتنا أكثر من مرة بانخفاض الانبعاثات في الشتاء، إلا أن الروائح لا تختفي تماماً، بل تعود مع أي موجة رياح قوية أو حتى في أيام المطر».

وأوضح أن الأهالي قدموا مناشدات كثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال الدوائر الأمنية والإدارية في أم قصر، لكن دون أي نتيجة ملموسة، ونحن لا نلوم المسؤولين المحليين ونعرف أنهم يبذلون جهودهم، لكن القرار بيد الجهات العليا في الدولة.

حقول الرميلا الجنوبية العراقية نحو ٤٠ كم وهي واقعة أيضاً على مسار الرياح الشمالية الغربية التي يربطها السكان بمشاكلهم.

وقال مسؤول الشبعية الفنية في إدارة الناحية حازم العيكي: «تم تسجيل أكثر من ١٥٠ حالة اختناق بين المصابين بالأمراض المزمنة والتنفسية خلال الأعوام من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥، نتيجة عمليات حفر الآبار الكويتية، دون تسجيل أي حالة وفاة رسمياً، وقد خاطبت إدارة الناحية ووزارة البيئة والحكومة المحلية لإيجاد حلول لهذه المشكلة».

فيما قال المواطن خالد توفيق عبدالله: «إن الآبار الكويتية موجودة منذ نحو ٧ سنوات، لكن تأثرها الفعلي علينا بدأ قبل ٤ سنوات تقريباً، خاصة خلال

شكا أهالي مدينة أم قصر هيوب الغازات من حقول النفط الكويتية القريبة والتي ترى بالعين المجردة وتنتفح السموم إلى بيوتهم وتقتل أبناءهم.

وقال الأهالي: إن «المدينة الصغيرة تختنق بالكامل كلما هب الرياح من الشمال والغرب، ولأن أم قصر تقع فيما يشبه تجويف على الخريطة يجعلها إلى الجنوب من بعض حقول الكويت، فإن السكان يشعرون ببقين إزاة تفسيرهم لأصل تلك الغازات والدخان».

وتقع سلسلة الآبار الكويتية بالفعل قرب الحدود العراقية وبشكل متداخل أحياناً، ويبعد أحد الآبار أقل من ١٠ كم عن بيوت مدينة أم قصر التي يقطنها نحو ١٠٠ ألف نسمة وفقاً للتقديرات، بينما تبعد



## Z-20T

## مروحية صينية تجمع بين قدرات النقل والنيران المدمجة



استعرضت الصين قوة وقدرات مروحية الهجوم Z-20T، التي طورتها شركة الصناعات الجوية (AVIC)، خلال النسخة السابعة من معرض الصين للمروحيات في تيانجين. تم تصميم هذه الطائرة من قبل شركة الصناعات الجوية الصينية لتجمع بين قدرات النقل الجوي والنيران المدمجة في منصة متعددة المهام. وقامت Z-20T بسلسلة مناورات جوية خلال افتتاح المعرض، بما في ذلك الدوران أثناء التحويم والهبوط على شكل حرف O. وقد أجريت هذه العروض أمام الحضور ومسؤولي صناعة الدفاع لإظهار مدى قدرة المروحية على المناورة وملاءمتها للعمليات القتالية الواقعية. وقال تشو مينغ، نائب كبير المصممين في معهد أبحاث وتطوير

المروحيات الصيني التابع لـ AVIC، إن Z-20T صُممت لتنفيذ "عمليات النقل الهجومي والرفع الجوي في المناطق الجبلية والغابات والمناطق الحضرية". وأضاف أن قدرات الطائرة تتيح لها "استهداف الأهداف عالية القيمة، ومواجهة التهديدات البرية والجوية في السهول والمناطق الهضابية، وتقديم الدعم الناري للقوات البرية".

وتعتمد Z-20T على المروحية التكتيكية Z-10 وتمثل تطوراً إضافياً للطائرات العمودية من الجيل الرابع المطوّرة محلياً. وأوضح تشو أن التصميم الأصلي لـ Z-20T أدخل قدرات التشغيل في جميع التضاريس والأحوال الجوية للطائرات المحلية، وأن هذه الميزات تم الاحتفاظ بها في النسخة الهجومية. وفيما يتعلق بالأنظمة التقنية، أشار تشو إلى أن طائرة Z-20T مجهزة بمحركات توربينية متطورة، ونظام دوار عالي الأداء، وأنظمة مضادة للتجمد، ما يُمكن من العمل في ظروف جوية صعبة، بما في ذلك الأمطار المتجمدة والبيئات الجليدية. كما صُممت الطائرة لتقليل عبء الطيار مع تقديم تحكم دقيق. وقال تشو: "يجب أن تستجيب المروحية بسرعة وتظل مستقرة، ويُعزى أداؤها المتميز في المناورة إلى تقنيات مثل التحكم بالطيران الكهربائي وكبح الإهتزازات النشطة". وتشمل Z-20T أيضاً أنظمة تعزيز الوعي بالوقوف للطيران على ارتفاع منخفض جداً ومنخفض. وأوضح تشو أن الطائرة

## كوريا الجنوبية تستهدف أسواق الشرق الأوسط بالترويج لصناعاتها العسكرية

معظم التقنيات الأساسية التي تستخدمها منصات المجموعة في أنظمتها الرئيسية». وتُعد دبابة القتال الرئيسية الكورية الجنوبية Black Panther K2، واحدة من أكثر المركبات المدرعة تقدماً على مستوى العالم، إذ تنافس نظيراتها الغربية.

ويضيف: «منصات مثل المدفع الكوري (الردع) ومنظومة راجمات الصواريخ تشونمو 2024، تم تصميمها مع اعتماد محدود جداً على المكونات الخارجية، ما يضمن عدم وجود قيود تصدير كبيرة، الأمر الذي يسمح لنا بالتعاون مع شركائنا في الشرق الأوسط وإفريقيا بشكل مناسب». وبشأن مشاريع الدول المختلفة لتوطين الصناعات العسكرية، يضيف المدير الإقليمي أن هانوا تعتبر التوطين «في صميم استراتيجيتها الإقليمية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونستكشف نماذج متعددة من الإنتاج المشترك والتجميع المحلي وتصنيع المكونات بالتعاون مع مؤسسات دفاعية في مصر والعراق، وهدفنا هو بناء منظومات دفاعية متكيفة ذاتياً في هذه الدول، بما يمكن تلك المنظومات من خلق قيمة محلية واستقلالية تشغيلية».

ولفت المدير الإقليمي للشركة إلى أهمية مشروع مدفع الردع الكوري الموقع مع مصر، وأوضح أن برنامج المدفع الكوري «وضع أساساً متيناً لمزيد من التعاون»، مشدداً على أن الشركة «تسعى للتوسع في مجالات الصيانة والإصلاح والتطوير، وإنشاء مراكز لتدريب الكوادر المحلية، وبناء قدرات مشتركة في البحث والتطوير».

وتعمل الشركة، على إنشاء مراكز صيانة في دول المنطقة، لتشكيل العمود الفقري لعمليات تشغيل الأنظمة الدفاعية الكورية التي بدأت في الانتشار بالشرق الأوسط، وأضاف: «هذه المراكز لن تكتفي بفكرة الصيانة، لكنها سوف تقوم بتدريب الطواقم المحلية من مهندسين وفنيين مما يساهم بترقية قدرات الطواقم في هذه البلدان وبناء قدراتها الذاتية على المدى الطويل».



تعمل في مجالات الصناعات العسكرية. ويوضح سونج أن مجموعة هانوا انتهت مبكراً لتلك المشكلة، لكنها تلجأ لحلها عبر «الاستثمار المستمر في الاعتماد الذاتي والبحث والتطوير المحليين، بهدف توطين

النهائي عملية معقدة. وتحاول كوريا الجنوبية، التي أصبحت رقماً صعباً في سياق التصنيع والتصدير الدفاعي عالمياً، التغلب على هذه المشكلة، عبر الاستعانة بالقاعدة المحلية المتزايدة التي

للصناعات الدفاعية)، مخصصة لكل دولة، بما يناسب مستواها الصناعي وقاعدتها التقنية، وذلك لضمان أن تكون الشراكة قابلة للتنفيذ ومستدامة». وتمثل القيود التصديرية عقبة كبيرة أمام

تخطط شركة «هانوا» Hanwa defence، الكورية الجنوبية المختصة بالصناعات، لإعادة تعريف علاقتها مع دول الشرق الأوسط، ليس كمُورّد للسلاح فحسب، بل كشريك في تأسيس قواعد صناعية دفاعية محلية بالمنطقة.

وشدد الرئيس الإقليمي للشركة في الشرق الأوسط وإفريقيا، سونج إيل، على أن سياسة «هانوا» لم تعد تقوم على بيع الأسلحة أو المنتجات الدفاعية فقط، بل على «نقل المعرفة والتكنولوجيا وتوطين الصناعات، مضيفاً «لا ننظر إلى التعاون الدفاعي كصفقات بيع مؤقتة لمنتجاتنا (الدفاعية)، بل كشراكات طويلة الأمد لبناء قدرات حقيقية».

وأوضح المدير الإقليمي، أن الشراكات التي عقدها المجموعة الكورية مع عدة دول، تمثل «استراتيجية مستدامة»، مشدداً على أن الخطوات المتسارعة خلال الخمس سنوات المقبلة سوف تشهد تعميق هذه الشراكات، بما يعطي قطاع الصناعات العسكرية في الدول الشريكة، قدرات كبيرة لتحقيق استقلال صناعي قوي ومستدام لجيوش المنطقة.

ويوضح المدير الإقليمي للشركة أن استراتيجية «هانوا» في الشرق الأوسط تركز على دعم مشاريع توطين الصناعات الدفاعية، وتوسيع مفهوم التعاون الدفاعي بين الشركات الكورية ودول المنطقة بشكل جذري لينمو «متجاوزاً حدود بيع المنتجات (الدفاعية) إلى تحقيق شراكات راسخة طويلة الأمد، تعزز الاكتفاء الذاتي والنمو الصناعي المشترك».

وتملك «هانوا» للصناعات الدفاعية وإحدى من أكثر مراكز البحث والتطوير تقدماً في كوريا الجنوبية، وتعتبر مصدراً رئيسياً لتقنيات التطوير وأسلحة المستقبل والذكاء الاصطناعي.

وتطرح «هانوا» مناهج مختلفة للتعامل مع الدول في الشرق الأوسط إذ يقول الرئيس الإقليمي للمجموعة الكورية إن الشركة «تقدم نهجاً يركز على بناء نماذج توطين

## روسيا تزود وحداتها القتالية بمركبات تكتيكية جديدة

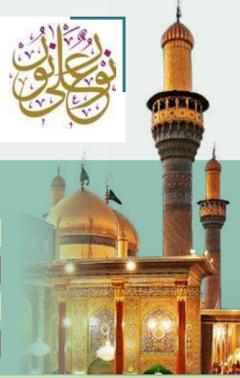


العسكرية، ورصدها من قبل الدرونات المعادية أصعب مقارنة برصد المركبات العسكرية المدرعة، ويمكن استعمالها لنقل الذخائر والمؤن، ونقل الجنود، وإجلاء المصابين من ساحات المعارك، فضلاً عن أنها مصنوعة بالكامل من مكونات روسية. تجدر الإشارة إلى أن مركبة Plastun-TT المحمولة على عجلات هي نسخة مطورة عن مركبات Plastun البرمائية الروسية المجنزرة، ويعتمد الجيش الروسي على هذه المركبات في عمليات نقل الجنود والبضائع، وفي عمليات الاستطلاع العسكري.

على هذه الشاحنات بقدرتها على اجتياز التضاريس الشديدة الوعورة». وكان ساغيمبايف قد ذكر في وقت سابق أن وحدات الجيش الروسي المشاركة في العملية العسكرية الخاصة ستحصل على 40 مركبة تكتيكية من نوع «Plastun»، وأن شركته تسعى لزيادة قدرات إنتاجها منها لتكون قادرة على تصنيع ما بين 40 إلى 50 مركبة شهرياً. من جهته أشار الخبير العسكرية الروسي، أليكسي ليونكوف إلى أن مركبات Plastun-TT الرباعية الدفع يمكنها نقل حمولات أكبر مقارنة بمركبات باغي

حصلت وحدات الجيش الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة على مركبات تكتيكية جديدة من نوع «Plastun-TT». وحول الموضوع قال الرئيس التنفيذي للشركة المصنعة لهذه المركبات، إيريك ساغيمبايف: «بدأنا بتجهيز وحدات الجيش الروسي المشاركة بالعملية العسكرية الخاصة بمركبات Plastun-TT، هذه المركبات رشيقة في الحركة ومصممة لجميع التضاريس، وتتمتع بهيكل قوي مصنوع من الفولاذ... المركبة تضاهي بحمولاتها شاحنات غازيل العسكرية الروسية، لكنها تتفوق

4:49	صلاة الصبح
11:47	صلاة الظهر
5:37	صلاة المغرب
11:05	منتصف الليل



## حقوق

### مشروع دولة يرتكز على العدالة والسيادة والكرامة الوطنية

ذو الفقار أحمد

تُعيد «حركة حقوق» في خطابها السياسي طرح مفهوم الدولة من زاوية طال انتظارها؛ دولة لا تُختزل بسلطة، ولا تُدار بالترقيات، بل تُبنى على ركائز الحق والعلم والاقتصاد والسيادة. فحين تقول الحركة إن للحق دولة، فهي تُذكر بأن العدالة ليست امتيازاً يُمنح، بل حق يُصان، وأن المواطن هو حجر الأساس في منظومة الحكم الرشيد.



وفي تأكيدها أن للعلم دولة، تُعيد الحركة الاعتبار للعقل والكفاءة والتخصص، باعتبارها مفاتيح التنمية الحقيقية وسبيل الخلاص من التبعية والجمود الإداري. أما قولها للاقتصاد دولة، فهو دعوة صريحة لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني على أسس الإنتاج لا الاستهلاك، والتوزيع العادل للثروات، بعيداً عن الاحتكار والفساد.

وحيث تختتم بشعار للسيادة دولة، فهي ترسم ملامح هوية وطنية واضحة؛ دولة قوية القرار، مستقلة الإرادة، تحمي مصالحها وتحترم شركاءها دون أن تتنازل عن كرامتها. بهذا الطرح، تبدو حركة حقوق وكأنها تسعى لإحياء فكرة الدولة التي تحكمها القيم لا المزاجات، ويقودها المبدأ لا المصالح، إنها دعوة إلى دولة مؤسسات لا أشخاص، وإلى مشروع وطني يوازن بين العدالة الاجتماعية والسيادة السياسية والاقتصادية.



## طبيبة تقدم وعياً صحياً خارج المختبر



من خلف طاولة التحليل والأنايب، تخرج كنار العزاوي بمحتوى مختلف لا يسوق منتجاً ولا يلاحق «ترند»، بل يعيد تشكيل الوعي الطبي من جذوره.

الطبيبة البغدادية، مواليد ١٩٩٨، قررت أن تكون رسالتها أوسع من جدران المختبر، فبدأت بمشراكة المعرفة عبر منصات التواصل الاجتماعي، لتبسيط مفاهيم التحليلات المرضية وتصحيح المعلومات المغلوطة التي أصبحت شائعة في المجتمع.

المتخصصة في تقنية التحليلات المرضية، نشرت أكثر من ثلاثين حلقة توعوية تناوالت مواضيع معقدة بلغة بسيطة، كان من أبرزها الفحص المبكر للتليف الكيسي، لما حملته الحلقة من أبعاد إنسانية وعلمية أثارت اهتمام المتابعين. تقول إن أكثر ما تواجهه هو تمسك الناس بالمفاهيم القديمة، لكن إصرارها على التوعية يزداد كلما رأت كيف يمكن للمعلومة الصحيحة أن تنقذ حياة.

تحذر كنار من الاعتماد الأعمى على كثرة المختبرات ورخص أسعار الفحوصات، مؤكدة، أن الصحة لا تقاس بالفاخرة، بل بالفهم العميق لما يحدث داخل أجسادنا.

من خلال تجربتها التطوعية مع منظمة «أمينة»، اقتربت من حالات نادرة مثل العظم الزجاجي والتليف الكيسي، لتتعرف على معاناة المصابين عن قرب وتقدم لهم دعماً نفسياً إلى جانب الوعي الصحي.

كنار العزاوي لا تكفي بالتشخيص والتحليل، بل تختار أن تكون صوتاً للمعلومة في زمن يضح بالاصوات، ومصدر ثقة في عالم يبحث فيه الناس عن إجابات وسط فوضى من الادعاءات.



صورة  
وتعليق

برج ومئذنة الساعة  
في العتبة العباسية  
المقدسة.. صرح يجمع  
بين الماضي والحاضر

## إنجاز طبي في كربلاء.. إجراء 100 عملية قلب مفتوح بنجاح كامل

من الجراحات بات ضمن الإمكانيات الروتينية للمركز، الذي يضم ردهة عناية مركزية للقلب تُعد من الأفضل على مستوى البلاد، وتعمل على مدار الساعة، لضمان تعافي المرضى بعد العمليات الكبرى. وأشار الموسوي إلى أن بعض العمليات التي تم إجراؤها داخل المركز كانت تعد سابقاً من الجراحات المتقدمة التي لا تُجرى إلا خارج العراق، وتكلفت المرضى مبالغ تفوق ٢٠ ألف دولار، بينما لا يدفع المريض في كربلاء سوى كلفة رمزية للدخول إلى المركز لا تتجاوز خمسة آلاف دينار عراقي.

في عمليات القلب المفتوح التي تشمل زراعة الشرايين التاجية وتبديل الصمامات ومعالجة التشوهات الولادية. وفي السابق، كانت مثل هذه العمليات تُجرى حصراً في مراكز طبية خارج العراق، أو عبر فرق أجنبية مؤقتة تستقدمها وزارة الصحة. أما اليوم، فقد أصبح تنفيذها محلياً عبر كوادر عراقية، إنجازاً بحد ذاته. مدير المركز، الدكتور حسين محمد الموسوي، أوضح، أن المركز أجرى ١٠١ عملية قلب مفتوح في غضون ستة أشهر فقط، بواسطة ملاكات طبية محلية مدربة، مؤكداً، أن هذا النوع

في تطور طبي يعكس التقدم الحاصل في المراكز الصحية العراقية، نجح مركز الإمام الحسن لجراحة القلب المفتوح التابع لمستشفى الإمام الحسن المجتبي في كربلاء، بإجراء أكثر من مئة عملية قلب مفتوح خلال النصف الأول من العام، جميعها تكللت بالنجاح، وهو ما يعد مؤشراً على تطور الكفاءات المحلية وتنامي القدرة الجراحية للمؤسسات الصحية في البلاد. يعد القلب من أكثر الأعضاء حساسية في جسم الإنسان، وتتطلب جراحاته، دقة متناهية وخبرة عالية، لا سيما



## من أدوات بسيطة إلى اسم تجاري.. شباب يكتب النجاح بيديه

على الجودة والنظافة، ويعكس تربية أم زرعت في ابنها قيمة التعب والاعتماد على النفس. لا يملك حسوني مكاتب فاخرة ولا حملات إعلانية ضخمة، لكنه يملك ما هو أثمن: ثقة الزبائن، تلك الثقة لم تأت من فراغ، بل خبزت على مدى سنوات، بصدق النية والالتزام، حتى صار اسمه علامة تميز في مجال الأظعمة المنزلية، وبالأخص الكليجة التي احتفظت بطعمها كما لو أنها خرجت من قرن الأمهات.

أصبل، وضعت بعين من الصبر والحنان. حسوني لم يحتج إلى دعايات لبروج لبضاعته، كان يكفي أن يقول للناس إنها من يد أمه، لينجح طمأنينة المذاق، وتكفيه لا تشبه إلا دفاء البيوت. مرت الأعوام، ولم يترك حسوني دراجته إلا ليكر بها الحلم، واليوم، بعد ١٢ سنة من العمل والمخاطبة، بات صاحب مشروع يحمل اسمه «تجهيزات حسوني الغذائية»، ويصل بخدماته إلى أغلب محافظات العراق. مشروعه بسيط لكنه واضح المعالم، يعتمد

في زقاق صغير من مدينته، وبين رائحة الكليجة الساخنة وهمسات الأمهات، بدأت حكاية حسوني، كان في الثانية عشرة من عمره حين حمل أول صينية كليجة صنعها والده، ووضعها على دراجته المتواضعة، ثم انطلق يوزعها على أصحاب المحال والبيوت، بابتسامة تطلق يؤمن بأن التعب لا يضيع إذا خرج من القلب. ذلك الصباح لم يكن عادياً، كان بداية مشوار طويل من الكفاح. كانت الكليجة ذهبية اللون، تفوح منها رائحة بيت عراقي



داخل الصنفوف، كما تسعى هذه الخطوة إلى إعادة الاعتبار لخصائص الفنية التي تُعد مساحة تعبيرية مهمة لتغذية روح الطالب بالجمال والهوية. لم يكن المعرض مجرد عرض لوحات، بل مساحة للذاكرة الجمعية، وتأكيد على أن الفن يمكن أن يكون جسراً بين الأجيال، يوثق التضحيات وينقل القيم من خلال اللون والخط والمادة. هكذا أصبح الخشب والنار والعجينة، أدوات لقول الحقيقة بطريقتها الخاصة، حيث لا تذل الذاكرة ولا تغيب التضحيات.

مشاهد تجسّد بطولات الحشد الشعبي، التي كان وما يزال ركيزة في حماية البلاد، وعلى جدران المعرض، تمازجت الجداريات الواقعية باللحميات التعبيرية، فكانت هناك أعمال تناوالت التراث الشعبي، وخاصة لوحات تصور نساء بغداديات بملابس تقليدية، إضافة إلى أعمال فنية اعتمدت تقنيات متنوعة مثل الحفر على الخشب، الحرق بالنار، والرسم بالعجينة. الهدف من المعرض، كما عبّر عنه منظموه، هو تطوير قدرات الكادر التعليمي في مجال التربية الفنية، ليكونوا أكثر تمكناً في نقل هذا الحس الفني للطلبة

## معرض يجسد بطولات الحشد على لوحات الخشب والنار

في مبادرة لاقفة داخل قضاء الخالص شمال ديالى، أقيم معلوم ومعلم مادة التربية الفنية من ٤٨ مدرسة في مركز القضاء وقراه، معرضاً فنياً متكاملًا جمع بين الجمال والرسالة، ليُعبّر عن خلاله الفنانون التربويون عن معانٍ وطنية وتاريخية، تحت شعار «تضحيات الحشد الشعبي». المعرض الذي أشرفت عليه التربوية فائق محمد، جاء محملاً برموز ودلالات بصرية قوية، فقد امتلأت أروقته بصور ولوحات لشخصيات لها ثقلها في الوجدان العراقي، منها صور الجنرال قاسم سليمان والرجع الأعلى علي السيستاني، إلى جانب

## شواهد من زمن مجهول ترويها الحجارة

على تلة صامتة في قرية «تاموكان» التابعة لناحية حرير في محافظة أربيل، تقف شواهد قبور غامضة كأنها رسائل حجرية قادمة من زمن طواه النسيان، لا أسماء ولا تواريخ، فقط رموز غريبة ورسوم محفورة على حجارة بدأ الزمن يأكل أطرافها، وسط دهشة السكان وصمت الجهات المعنية.

القرية، التي يحضنها سكان الطبيعة، باتت موطناً لسلسلة من التساؤلات التاريخية غير المجابة، فهذه الشواهد، التي مضى على وجودها مئات السنين على الأرجح، تحمل إشارات بصرية تثير الفضول ولا تجد لها تفسيراً واضحاً بقول حمد علي، وهو أحد كبار السن في القرية، إن هذه القبور كانت دائماً موضع استغراب، حتى أجدادهم لم يعرفوا لمن تعود، يشير إلى أحد الشواهد حيث نقشت عصا منحنية، يعتقد أن صاحب القبر كان شيخاً طاعناً في السن، وعلى حجر آخر يظهر شكلاً ثانياً، مما يرجح أن المدفونة كانت امرأة، أما الرموز التي تحمل السيوف، فقد ربطها سكان القرية بمحاربين أو فرسان من زمن قديم، ما يثير الفلج أكثر من الغموض، هو الإهمال. ويقول سعيد رسول، إن أحداً من الباحثين أو المختصين لم يزر المكان لدراسته أو توثيقه، بعض الأحجار بدأت تتآكل بفعل الزمن، وأخرى سرفت أو تكسرت، ما يهدد بفقْدان هذا الأثر الفريد قبل أن يُفك لغزُه. وتعرّ شرمين محمد، وهي من نساء القرية، عن مشاعر مختلطة تجاه هذه الشواهد، فيالنسبة لها ولأهل تاموكان، هذه القبور ليست مجرد أحجار، بل جزء من هوية المكان وامتداد تاريخي لا يعرفون بدايته، لكنهم يخشون أن تكون نهايته النسيان. وتقول: إن الزوار يأتيون أحياناً لتصوير هذه الشواهد ويعبرون عن دهشهم بها، لكن لا أحد يتخذ لحمائتها أو تفسيرها.

